

# أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين

سنة ٢٠٢٣



تَعَلَّمُوا الْإِحْسَانَ وَاطْلُبُوا الْعَدْلَ (اشعيا ١: ١٧)



مجلس الكنائس المسيحية في الشرق الأوسط  
The Middle East Council of Churches

نصوص للاستعمال في

# أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين

وعلى مدار السنة

2023

تَعَلَّمُوا الْإِحْسَانَ وَاطْلُبُوا الْعَدْلَ

(اشعيا 1: 17)

أعدّها سوّيّة ونشرها

المجلس الحبري لتعزيز الوحدة المسيحية

ولجنة إيمان ونظام في مجلس الكنائس العالمي

أصدر الترجمة العربية مجلس كنائس الشرق الأوسط

## صلاة للوحدة في زمن التمزق والضياع

من جديد يقترب أسبوع الصلاة من أجل الوحدة وتتحضر كنائس الشرق الأوسط من أجل الإشتراك به، بعيد موسم ميلاد المتجسد ومعمودية الماء.

هذا الأسبوع أصبح تقليدًا كنسيًا مسكونيًا وأضحى جزءًا من الثقافة المشتركة للكنائس التي قرّرت أن تعيش مع بعضها في شراكة إيمان رغم تنوع الإنتماءات.

هذا الكتاب الذي نضعه بين يدي الناطقين بالعربية، هو جزء من هذا المسار وهذه الثقافة. كتاب الصلوات هذا هو إنتاج مسكوني بامتياز، يجسد توق كنيسة المسيح أن تعيش وحدتها رغم الإنقسامات التي عصفت بها تاريخيًا ورغم التمايز الناتج عن إنتشار المسيحية في ثقافات غربية ومتباعدة عن بعضها البعض. هذا الكتاب اشترك به كلٌّ من المجلس الحبري لتعزيز الوحدة المسيحية في الفاتيكان ولجنة إيمان ونظام في مجلس الكنائس العالمي. أما بالنسبة إلى مجلس كنائس الشرق الأوسط، فقد قامت دائرة اللاهوت والعلاقات المسكونية فيه بنقله إلى اللغة العربية ووضعها في متناول الكنائس، كما كل عام.

هذا العمل هو جزء من مسار أشمل يحضر المجلس للسير به، ويتمثل بتوثيق العرى بين كنائس، في الشرق الأوسط كما في العالم، لا تعرف عن بعضها البعض بما فيه الكفاية. إنها مدعوة للتفاعل بشكل أشمل وأعمق، وأن تتعرّف على مكونات بعضها البعض اللاهوتية والثقافية. عندها، يكتشف المؤمنون من شتى الكنائس، غنى وإبداع المسيحية وفراحتها وجلال ما قدمته للعالم وللحضارة الإنسانية.

أما موضوع كتاب الصلوات فهو يُحاكي حالتنا الحاضرة في الشرق الأوسط، لدرجة أنّ القارئ لا يتوانى عن التفكير أنّ "ما أشبه الليلة بالبارحة". لعلّ شيئًا لم يتغيّر منذ ثلاثة أَلْفَيَات. لعلّ التعاليم الإيمانية، والقيم التي تنضح بها، لم تغيّر في الإنسان سوى بعض قشور حياته، فيعود بسرعة البرق، عندما يحين الوقت، إلى بدائيته.

"تعلّموا الإحسان واطلبوا العدل، أغِيثُوا المظلوم وأنصفوا اليتيم وحاموا عن الأرملة" (17:1). كم تبدو سهلة هذه الإرشادات وكم نرى إنسان العصر الحديث متقلّبًا تجاهها. هو ينتقل من الإحسان إلى الأنانية ومن العدل إلى الظلم ومن الرفق بأخيه الإنسان إلى الفتك به. كم هو متناقض إنسان حضارة الإستهلاك والرفاهية والبحبوحَة المُفْرِطَة. هو مثل الطغاة لا تعلم متى يرضى على شعبه ومتى ينقلب عليه. كم هو متغيّر المزاج مسلح بنفسية لا يقّر لها قرار. إنها العربة عن الإيمان والتنكر للباري وانتفاء الورع.

لقد حدّد مجلس كنائس الشرق الأوسط الكرامة الإنسانية كدليل عمل يحدّد مسار نشاطاته ومشاريعه. في الإغاثة والتأهيل والتنمية، كما في اللاهوت والعلاقات بين الكنائس وفي الإعلام ومناصرة القضايا العادلة، كما في الحوار بين مكونات مجتمعاتنا، تشكّل الكرامة الإنسانية ثابتة تطبع كل أعماله. لذلك أطلق مشروعًا يحمل نفس المسمى ولمّا يزل في بداياته.

هنا، لا بدّ لنا من أن نذكر أنّ الحركة المسكونية العالمية تشكّل إحدى الركائز الأساسية لانتشار قيم عالمية لم يُعدّ حولها من خلاف، وتشكّل مرجعية لبني البشر: الإحسان، العدالة والمساواة، حقوق الإنسان، الحرّية وما يشتق منها من قيم متفرّعة وأنماط تفكير وسلوك. إنّ الثقافة التي تجمع أبناء هذه الحركة أضحت صلبة ومتماسكة بما فيه الكفاية لكي تبقى وتستمر وتؤثر بملايين البشر. أمّا القيم الأساسية التي بُنيت عليها هذه الحركة فهي قبول الاختلاف والحوار وهي قيم تأسيسية لمستقبل أفضل لبشرية شديدة التنوع بالإنتماء الوطني أو العرقي أو الإثني، كما بالأفكار.

لا بدّ لمتصفح الكتاب وقارئ النصوص أن يتوقف أمام صلوات تحاكي النفس البشرية في عمق أعماقها وتسبر غورها وتثبت مرّة أخرى كم أنّ المخلوق البشري هو كائن غامض وكم يحتاج إلى مناجاة خالقه والتوبة إليه في حياة مزروعة بالإثم.

لقد حُبكت نصوص كتاب الصلوات هذا بشكل شيق وجذاب، يسهّل على القارئ التعامل معها ويجعلها في متناول شتى الإتجاهات اللاهوتية. يسرّ مجلس كنائس الشرق الأوسط أن يكون الجسر الذي يعبر عليه كتاب الصلوات من أجل الوحدة إلى العالم العربي، المتعطّش إلى الوحدة والإنسجام بين مكوناتنا، واضعًا بذلك لبنة في بناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

د. ميشال أ. عبس

الأمين العام

## المحتويات

3	إرشادات في تنظيم أسبوع الصّلاة من أجل الوحدة المسيحيّة.....
4	النصّ البيبلي لسنة 2023.....
5	مقدّمة إلى موضوع صلاة سنة 2023.....
9	اعداد النصوص لأسبوع الصلاة من أجل الوحدة لسنة 2023.....
	خدمة الصّلاة المسكونيّة
11	ارشادات للذين يحضّرون خدمة الصلاة.....
13	خدمة الصلاة.....
19	ملحق التراتيل.....
25	تأمّلات بيبليّة وصلوات للأيّام الثّمانيّة.....
34	مجلس الكنائس في مينيسوتا.....
37	أسبوع الصّلاة من أجل وحدة المسيحيين: مواضيع السنوات 1968-2023.....
41	بعض المحطّات البارزة في تاريخ أسبوع الصّلاة من أجل وحدة المسيحيين.....

النّصوص والاستشهادات البيبليّة مستقاة من التّرجمة العربيّة المشتركة للكتاب المقدّس الصّادرة عن دار الكتاب المقدّس في الشّرق الأوسط، سنة 1993 للعهد الجديد، وسنة 1995 للعهد القديم.

# إرشادات في تنظيم أسبوع الصّلاة من أجل الوحدة المسيحية

## البحث عن الوحدة طوال السنة

في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، تقع الفترة التقليدية المُخصّصة للصّلاة من أجل الوحدة المسيحية بين 18 و 25 كانون الثاني/يناير. اقترح هذا التاريخ پول واتسون، عام 1908، بهدف تغطية الأيام التي تفصل بين عيدَي القديس بطرس والقديس بولس، فلهذا الاختيار إذا معني رمزي. أمّا في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، حيثُ شهر كانون الثاني/يناير هو موسم عطلة، فتختار الكنائسُ أيامًا أخرى للاحتفال بأسبوع الصّلاة، حول عيد العنصرة مثلاً، (بناءً على ما اقترحت حركة إيمان ونظام عام 1926)، وهو أيضًا تاريخ رمزي بالنسبة إلى وحدة الكنيسة.

مع مُراعاة تلك المرونة، ندعو إلى استعمال هذه النصوص طوال السنة، للتعبير عن درجة الشركة التي وصلت إليها الكنائسُ، والصّلاة معًا من أجل تلك الوحدة الكاملة التي يريدها المسيح.

## تكييف النصوص

تُقدّم هذه النصوصُ على أساس أنّها ستتكيّف قدر المُمكن بهدف استعمالها محليًا. في هذا الصّدد، ينبغي أن تؤخذ في الحسبان الممارسات الليتورجية المحليّة وكذلك الإطار الاجتماعي والثقافي ككلّ. من المُستحسن أن يتمّ هذا التكيّف بصورة مسكونيّة. في بعض الأماكن، هناك هيئات مسكونيّة على استعدادٍ للقيام بعملية التكيّف هذه. وفي أمكنة أخرى، نأمل أن تكون الحاجةُ إلى تكييف هذه النصوص حافزًا لإنشاء مثل هذه الهيئات.

## استعمال نصوص صلاة أسبوع الوحدة

- إنّ الكنائس والجماعات المسيحية التي تحتفل معًا بـ "أسبوع الصّلاة" في خدمةٍ واحدةٍ مشتركة، يُمكنها اعتماد "خدمة الصّلاة المسكونيّة" المتوافرة في هذا الكتيب.
- يمكن أيضًا الكنائس والجماعات المسيحية أن تُدرج نصوص "أسبوع الصّلاة" في خدمتها الخاصّة العادية. صلوات ونصوص أخرى من "خدمة الصّلاة المسكونيّة"، و"الأيام الثمانية"، ومجموعة الصلوات الإضافية، يُمكن إذاً استعمالها وتكييفها حسب الحاجة.
- الجماعات التي تتبع "أسبوع الصّلاة" في احتفالاتها اليوميّة طوال الأسبوع، يُمكنها أن تستعين بـ "خدمة الأيام الثمانية".
- الرّاعبون في متابعة دراساتٍ بيبليّة حول موضوع "أسبوع الصّلاة"، يمكنهم الانطلاق من النصوص البيبليّة والتأمّلات المقترحة في "الأيام الثمانية". والمناقشات اليوميّة حول هذه النصوص يمكن أن تُختم بفترة صلاة وتضرّع.
- من يريد الصّلاة منفردًا، قد تساعده هذه النصوص في تركيز نيّاته وصلواته. وسيدرك أنّه في شركةٍ مع آخرين يصلّون حول العالم كي تتجلّى أكثر الوحدة المنظورة لكنيسة المسيح.

اشعيا 1: 12-18

حينَ تَجِيئونَ لَتَعْبُدونِي، مَنْ يَطْلُبُ ذَٰلِكَ مِنْكُمْ؟ لا تَدوسُوا بَيْتِي بَعْدَ الْيَوْمِ.  
وَيَتَقَدِّمَاتِكُمْ الْبَاطِلَةَ لا تَجِيئُوا إِلَيَّ، فَرَائِحَةُ ذَبَائِحِكُمْ مَعِيْبَةٌ عِنْدِي. شَعَائِرُ  
رَأْسِ الشَّهْرِ وَالسَّبْتِ، وَالِدَّعْوَةُ إِلَى الصَّلَاةِ لا أَطِيقُهَا، وَلا أَطِيقُ مَوَاسِمَكُمْ  
وَاحْتِفَالَاتِكُمْ. رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ كَرِهَتْهَا نَفْسِي. صَارَتْ ثِقْلًا عَلَيَّ  
وَسَأَمْتُ أَحْتِمَالَهَا. إِذَا بَسَطْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلصَّلَاةِ أَحْجُبْ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ أَكْثَرْتُمْ  
مِنَ الدُّعَاءِ لا أَسْتَمِعُ لَكُمْ، لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ مَمْلُوءَةٌ مِنَ الدَّمَاءِ. فَآغْتَسِلُوا وَتَطَهَّرُوا  
وَأزِيلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي وَكُفُّوا عَنِ الْإِسَاءَةِ. تَعَلَّمُوا الْإِحْسَانَ  
وَأَطْلُبُوا الْعَدْلَ. أَغِيثُوا الْمَظْلُومَ وَأَنْصِفُوا الْيَتِيمَ وَحَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ.

وَيَقُولُ الرَّبُّ: تَعَالَوْا الْآنَ نَتَعَاتَبُ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ بِلَوْنِ الْقِرْمِزِ، فَهِيَ تَبْيِضُ  
كَالثَّلْجِ. وَإِنْ كَانَتْ حُمْرًا غَامِقَةً، فَهِيَ تَصِيرُ بَيْضَاءَ كَالصُّوفِ.

## مقدمة إلى موضوع صلاة سنة 2023

### تَعَلَّمُوا الْإِحْسَانَ وَاطْلُبُوا الْعَدْلَ

(اشعيا 1: 17)

#### مقدمة

عاش اشعيا وتنبأ في يهوذا خلال القرن الثامن قبل الميلاد وكان معاصرًا لعاموس وميخا وهوشع. كان هذا في نهاية فترة نجاح اقتصادي كبير واستقرار سياسيٍ لكلِّ من إسرائيل ويهوذا، بسبب ضعف "القوى العظمى" في ذلك الوقت، أي مصر وآشور. ومع ذلك، فقد كانت أيضًا فترة نفّسٍ فيها الظلم والاجحاف والتفاوت في كلتا المملكتين.

كما شهدت هذه الفترة نموّ الدين كطقوس عبادة وتعبيرٍ شكليّ عن الإيمان بالله، مرتكزًا على التقادم والذبائح في الهيكل. كان الدين الرسمي والطقسي تحت اشراف الكهنة، الذين كانوا أيضًا المستفيدين من سخاء الأغنياء والأقوياء. وبسبب القرب الجغرافي والترابط المتبادل بين القصر الملكي والهيكل، تركّزت السلطة والنفوذ بشكل شبه كامل على الملك والكهنة الذين لم يدافع أيّ منهم، في معظم هذه الحقبة، عن أولئك الذين كانوا يعانون من الظلم والاستبداد. في النظرة العامة لذاك الزمان (التي تتكرّر عبر التاريخ)، كان الأغنياء وأولئك الذين قدّموا الكثير من القرابين يُعتبرون صالحين ومباركين من الله، في حين أنّ الفقراء الذين لم يكن بمقدورهم تقديم الذبائح، كان يُنظر إليهم على أنّهم أشرار لَعَنَهُم الله. غالبًا ما تمّ تشويه سمعة الفقراء بسبب عدم قدرتهم الاقتصادية على المشاركة الكاملة في طقوس العبادة في الهيكل.

في هذا السياق كانت كلمة اشعيا، حاول فيها إيقاظ وعي شعب يهوذا لحقيقة وضعهم. فبدلاً من تبجيل التديّن آنذاك على أنّه بركة، رأى اشعيا أنّه جُرْحٌ مُتَقَيِّحٌ وانتهاكٌ للمقدّسات أمام الله تعالى. أدّى الظلم والاجحاف إلى التشرذم والانقسام. فنبوءات اشعيا تندّد بالبنّي السياسي والاجتماعيّة والدينيّة وبالنيفاق في تقديم الذبائح في ظل قمع الفقراء. فهو يرفع الصوت بقوةٍ بوجه القادة الفاسدين ولصالح المحرومين، جاعلاً اساس البرّ والعدل في الله وحده.

اختار فريق العمل المعيّن من قبل مجلس الكنائس في مينيسوتا هذه الآية من الفصل الأول للنبي اشعيا كنصّ محوريّ لأسبوع الصلاة: "تَعَلَّمُوا الْإِحْسَانَ وَاطْلُبُوا الْعَدْلَ. أَغِيثُوا الْمَظْلُومَ وَأَنْصِفُوا الْيَتِيمَ وَحَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ" (17: 1).

علّم اشعيا أنّ الله يطلب البرّ والعدالة متّاً جميعاً، في كل وقت وفي جميع مجالات الحياة. وها هو عالمنا اليوم يعكس، من نواحٍ عديدة، تحديات الانقسام التي واجهها اشعيا في وعظه. تنبع العدالة والبرّ والوحدة من محبة الله العميقة لكلِّ واحدٍ متّاً، وهي في صميم ماهية الله وكيف يتوقّع الله متّاً أن نكون مع بعضنا البعض. إنّ التزام الله بخلق إنسانية جديدة " من كلّ أمة وقبيلة وشعب ولسان" (رؤ 7: 9) يدعونا إلى السلام والوحدة التي طالما أرادها الله في الخليقة.

إنّ لهجة النبي في ما يتعلّق بالتديّن آنذاك كانت عنيفة - "وبتقدماكم الباطلة لا تَجِيئُوا إِلَيّ، فرائحة ذبائحكم معيبة عندي... إذا بسطتم أيديكم للصلاة أحجب عيني عنكم (الآيتان 13، 15). وبعد توجيه هذه التوبيخات

الشديدة اللهجة، مشخّصًا ما هو الخطأ، يقدّم اشعيا علاجًا لهذه الآثام. يأمر شعب الله أن "اغتسلوا وتطهروا وأزيلوا شرّ أعمالكم من أمام عينيّ وكفّوا عن الإساءة" (الآية 16).

واليوم، يستمرّ التمييز والطغيان في الظهور عندما تستأثر مجموعة أو فئة من الناس بامتيازات على حساب الآخرين. تتجلى خطيئة العنصرية في معتقدات أو ممارسات تميّز أو ترفع "عنصرًا"<sup>1</sup> معيّنًا على الآخر. وعندما يكون التحيّز العنصريّ مصحوبًا أو مدعومًا باختلالاتٍ في السُلطة، فإنّه يتجاوز العلاقات بين الأفراد إلى هيكليات المجتمع عينها - التكريس المُمنهج للعنصرية. وجوده أفادَ البعضَ بشكلٍ غير عادل، بمن فيهم الكنائس، وأثقلَ كاهلَ البعض الآخر وأهملهم، لمجرّد لَوْن بشرتهم والترابط الثقافي القائم على تصوّرات "العرق".

على غرار الأشخاص المتديّنين الذين استنكروهم بشدّة أنبياءُ الكتاب المقدّس، كان بعض المؤمنين المسيحيين أو لا يزالون متواطئين في دعم أو إدامة التحيّز والقمع وتعزيز الانقسام. يُظهرُ التاريخُ أنّه بدلًا من الاعتراف بكرامة كلّ إنسان مخلوقٍ على صورة الله ومثاله، فقد تورّط المسيحيون في كثير من الأحيان في هياكل الخطيئة مثل العبوديّة والاستعمار والتمييز العنصري والفصل العنصري التي جرّدت الآخرين من كرامتهم على أساس العرق الزائف. وكذلك داخل الكنائس أيضًا، فبشّل المسيحيون في الاعتراف بكرامة جميع المعمّدين، وقلّلوا من شأن كرامة إخوتهم وأخواتهم في المسيح على أساس الاختلاف العرقيّ المفترض.

أعلن القسُّ الدكتور مارتين لوثر كينغ جونيور القولَ المأثور، "إنّها إحدى مآسي أمتنا، إحدى المآسي المخزيّة، أنّ الساعة الحادية عشرة صباحًا يوم الأحد هي واحدة من أكثر الساعات تفرقة، إنّ لم تكن أكثر الساعات تفرقة في أمريكا المسيحية". يوضح هذا الكلام نقاط التقاطع بين انقسام المسيحيين وانقسام البشريّة. لكلّ انقسام جذوره في الخطيئة، أي في المواقف والأفعال التي تتعارض مع الوحدة التي يريدها الله لكلّ خليقته. للأسف الشديد، العنصرية هي جزء من الخطيئة التي قسّمت المسيحيين عن بعضهم البعض، ودفعت المسيحيين إلى العبادة في أوقات منفصلة، وفي مَبانٍ منفصلة، وفي بعض الحالات أدّت إلى انقسام جماعات مسيحية.

لسوء الحظ، لم يتغيّر الكثيرُ منذ زمن تصريح مارتين لوثر كينغ. وقتُ الحادية عشرة صباحًا - الوقت الأكثر شيوعًا لعبادة الأحد - غالبًا لا يظهر الوحدة المسيحية، بل بالأحرى الانقسام، على أساس العرق والحالة الاجتماعيّة كما أيضًا الإنتماء الكنسي. وكما أعلن اشعيا، فإن هذا النفاق بين المؤمنين هو إهانة أمام الله: "وإنّ أكثرتم من الدّعاء لا أستمعُ لكم، لأنّ أيديكم مملوءة من الدّماء" (الآية 15).

## تعلموا الإحسان

في المقطع الكتابي المختار لأسبوع الصلّاة من أجل وحدة المسيحيين لسنة 2023، تعلّمنا النبيّ اشعيا كيف نعالج هذه العِلل.

يتطلّب تعلّم فعل الصواب قرارَ الانخراط في التفكير الذاتي. أسبوع الصلّاة هو الوقت المثالي للمسيحيين ليدركوا أنّ الانقسامات بين كنائسنا وطوائفنا لا يمكن فصلها عن الانقسامات داخل الأسرة البشرية الأوسع. إنّ الصلّاة معًا من أجل الوحدة المسيحية تسمح لنا بالتفكير في ما يوحدنا والالتزام بمواجهة الاستبداد والانقسام بين البشر.

<sup>1</sup> هناك عنصر واحد فقط، العنصر البشري. ومع ذلك، يجب أن نعترف بأن أسطورة العرق قد تسبّبت في حقيقة العنصرية. العرق ليس ببولوجيا. إنه تركيب اجتماعي يفصل البشرية وفقًا للسمات الجسدية. من المهم أن ندرك أنه في حين أن المصطلح قد لا يُستخدم في أجزاء شتى من العالم، فقد تمّ استخدامه كأداةٍ لتقسيم مجموعاتٍ من البشر واضطهادها.



يشير ميخا النبي إلى أنّ الله قد أخبرنا ما هو صالحٌ وما يطلبه منا: "أنّ تصنع العدلَ وتحبّ الرّحمة وتسير بتواضع مع إلهك" (مي 6: 8). إنّ التصرفَ بعدلٍ يعني أنّنا نحترم جميع الأشخاص. تتطلّب العدالة معاملَةً منصفة حقًا من أجل معالجة الحرمان التاريخي القائم على "العرق" والجنس والدين والوضع الاجتماعي والاقتصادي. إن السير بتواضع مع الله يتطلّب التوبة والتعويضات والمصالحة في النهاية. يتوقّع الله منا أن نتحد في مسؤوليةٍ مشتركة لإنصاف جميع أبناء الله. يجب أن تكون وحدةً المسيحيين علامةً ومقدّمةً للوحدة والمصالحة للخليفة بأسرها. إلا أنّ الانقسام المسيحي يُضعف قوّة تلك العلامة، ويعمل على تعزيز الانقسام بدلاً من مداواة تقطّع العالم التي هي رسالة الكنيسة.

## اطلبوا العدل

ينصح اشعيا يهوذا بطلب العدل (الآية 17)، وهو إقرار بوجود الظلم والاستبداد في مجتمعهم. ويناشد شعب يهوذا قلب هذا الوضع الراهن. السعي إلى تحقيق العدل يتطلّب منا مواجهة أولئك الذين يلجقون الشرّ بالآخرين. هذه ليست مهمّة سهلة وستؤدّي أحياناً إلى صراع، لكن يسوع يؤكّد لنا أنّ الدفاع عن العدالة في وجه الظلم يقودنا إلى ملكوت السموات. "هنياً للمضطهدين من أجل البرّ، فإنّ لهم ملكوت السموات" (متى 5: 10). يجب على الكنائس في أجزاء كثيرة من العالم أن تعترف بكيفية تناغمها مع معايير مجتمعية والتزامها الصمت أو التواطؤ الفعلي في ما يتعلّق بالظلم العنصري. كان التحيز العنصري أحد أسباب الانقسام المسيحي الذي مرّق جسد المسيح. تسببت الأيديولوجيات المسمومة، مثل أيديولوجية تفوق البيض وعقيدة الاكتشاف<sup>2</sup>، في الكثير من الضرر، لا سيّما في أمريكا الشمالية وفي جميع أنحاء العالم، في البلاد التي استعمرتها القوى الأوروبية البيضاء على مرّ القرون. علينا كمسيحيين أن نكون مستعدين لتعطيل أنظمة الاستبداد والدعوة إلى العدل.

إن السنة التي كان فيها فريق الكتابة في مينيسوتا يُعدّ نصوصَ أسبوع الصلّاة من أجل وحدة المسيحيين كانت مليئة ببلوى الظلم واكتساحه بأشكال متعدّدة في جميع أنحاء العالم. تفاقمت هذه المعاناة بشكل كبير في العديد من المناطق، لا سيما في جنوب الكرة الأرضية، بسبب جائحة كوفيد-19، حيث كانت مقومات الحياة الأساسية نفسها شبه معدومة بالنسبة للكثيرين، وكان الدّعم العملي غائباً إلى حدّ كبير. يبدو أن مؤلّف كتاب الجامعة يتحدّث عن التجربة الحالية: "رأيتُ جميعَ المَظالم التي تجري تحت الشّمس. فما هي دموع المَظلومين ولا مُعزّي لهم، وفي أيدي ظالمهم قُدرةٌ ولا مَنْ يُعِينُهُمْ" (جا 4: 1).

الظلم يضرّ بالجنس البشري بأسره. لا يمكن أن تكون هناك وحدة بدون عدالة. عندما نصلي من أجل الوحدة المسيحية، يجب أن نعترف بالاضطهاد الحالي والذي حصل عبر الاجيال وأن نكون حازمين في التزامنا بالتوبة تجاه هذه الخطايا. يمكننا أن نتبني وصيّة اشعيا " فاغتسلوا وتطهّروا" لأنّ "أيديكم مملوءة من الدّماء" (الآيتان 15، 16).

## أغيثوا المظلوم

يخبرنا الكتاب المقدّس أنّه لا يمكننا فصلَ علاقتنا مع المسيح عن موقفنا تجاه جميع شعب الله، ولا سيما أولئك "الصّغار" (متى 25: 40). يتطلّب التزامنا تجاه بعضنا البعض الانخراط في "الميشبات"، وهي الكلمة

<sup>2</sup> نتجت عقيدة الاكتشاف عن البراءة البابوية الذي أصدرها البابا ألكسندر السادس (4 ايار/مايو 1493)، وعرفت انتشاراً واسعاً في أنحاء العالم واستفادت منها الكنائس من جميع النواحي في ما يتعلّق بأحفاد السكان الأصليين والمستعبدين. برزت الاستيلاء على أراضي الشعوب الأصلية على أساس أن القوى الاستعمارية "اكتشفت" هذه الاراضي.

العبرية للعدالة التصالحية، والدفاع عن أولئك الذين لم تُسمع أصواتهم، وتفكيك الهيكليات التي تخلق الظلم وتثبته، وبناء آخرين يعززون ويضمنون تلقّي الجميع معاملة عادلة والحقوق الواجبة لهم. يجب أن يمتدّ هذا العمل إلى أبعد من أصدقائنا وعائلتنا ورعايانا ليشمل البشرية جمعاء. المسيحيون مدعوون للخروج والاستماع إلى صرخات جميع الذين يعانون، من أجل فهم أفضل لقصص معاناتهم وصدمااتهم والتجاوب معها. غالبًا ما ذكر القسّ الدكتور مارتين لوثر كينج جونيور أنّ "أعمال الشغب هي لغة غير المسموع". عندما تنشأ الاحتجاجات والاضطرابات المدنية، فعادةً ما يكون ذلك بسبب عدم سماع أصوات المتظاهرين. إذا ضمّت الكنائس صوتها إلى أصوات المظلومين، فإنّ صراخهم من أجل العدالة والتحرير سيدوي بشكل أقوى. نحن نخدم ونحبّ الله وقربنا من خلال خدمة ومحبة بعضنا البعض في الوحدة.

## أنصفوا اليتيم وحاموا عن الأرملة

تحتلّ الأرملة والأيتام مكانة خاصّة في العهد القديم، إلى جانب الغرباء، كممثلين لأضعف أفراد المجتمع. في سياق النجاح الاقتصادي في يهوذا في زمن اشعيا، كان وضع الأيتام والأرامل يائسًا حيث حُرّموا من الحماية ومن الحقّ في امتلاك الأرض، وبالتالي من القدرة على إعالة أنفسهم. ودعا النبي المجتمع، الذي ينعم في ازدهاره، إلى عدم الإهمال في الدفاع عن الأشدّ فقرا وضعفا بينهم ورعايتهم. تتردّد أصدا هذه الدعوة النبوية في عصرنا، فيما نبحث: من هم أكثر الناس ضعفاً في مجتمعنا؟

من هم الذين لا تُسمع اصواتهم في مجتمعاتنا؟ من الذي لا يتمثّل على الطاولة؟ لماذا؟ ما هي الكنائس والجماعات الغائبة في حواراتنا، وعملنا المشترك وصلواتنا من أجل الوحدة المسيحية؟ بينما نصلي معًا خلال أسبوع الصلاة هذا، ما الذي نرغب في فعله حيال هذه الأصوات الغائبة؟

## خلاصة

تحدّى اشعيا شعب الله في أيامه ليتعلّموا الإحسان معًا، لطلب العدل معًا، لإغاثة المظلوم معًا، لإنصاف اليتيم والدفاع عن الأرملة معًا. إنّ تحدّي النبي ينطبق علينا اليوم أيضًا. كيف نعيش وحدتنا كمسيحيين لمواجهة شرور عصرنا وظلمه؟ كيف يمكننا الانخراط في الحوار وزيادة الوعي والفهم والبصيرة حول الاختبارات الحياتية لبعضنا البعض؟

هذه الصلوات ولقاءات القلب لديها القدرة على تغييرنا - فرديًا وجماعيًا. لنكن منفتحين على حضور الله في كلّ لقاءاتنا مع بعضنا البعض، بينما نسعى إلى التغيير وتفكيك أنظمة القهر وشفاء خطايا العنصرية. معًا، دعونا ننخرط في النضال من أجل العدالة في مجتمعنا. كلنا ننتمي للمسيح.

## إعداد النصوص لأسبوع الصلاة من أجل الوحدة لسنة 2023

تم اختيار موضوع أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين 2023، وأعدت النصوص من قبل فريق من المسيحيين في الولايات المتحدة الأمريكية بدعوة من مجلس الكنائس في مينيسوتا. في كانون الأول/ديسمبر 2020، اجتمع الفريق لأول مرة عبر الإنترنت، وكان الكثير منهم يعرفون بعضهم البعض، وكلهم على دراية بعمل مجلس الكنائس في مينيسوتا، وبعضهم قادة في هذه المنظمة بالإضافة إلى كونهم نشطاء أو قساوسة في رعاياهم وجماعاتهم. اجتمع الفريق الدولي الذي يرعاه المجلس الحبري لتعزيز الوحدة المسيحية ولجنة إيمان ونظام التابعة لمجلس الكنائس العالمي لوضع اللمسات الأخيرة على النصوص الخاصة بأسبوع الصلاة من أجل الوحدة المسيحية 2023 مع مندوبين من مجلس الكنائس في مينيسوتا في قصر بوسي في سويسرا، بين 19 و 23 ايلول/سبتمبر 2021.

كانت مينيسوتا لسنوات تعاني من بعض أسوأ الفوارق العرقية في البلاد. وقد شهدت هذه الولاية أكبر إعدام جماعي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1862، عندما تم القضاء شنقًا على 38 فردًا من سكان داكوتا الأصليين في مانكاتو، في اليوم التالي لعيد الميلاد، في أعقاب حرب داكوتا الأمريكية. بينما كانوا يستعدون للموت، غنى هؤلاء الثمانية والثلاثون ترنيمة واكاتنكا تاكو نيتاوا (كثيرة وعظيمة) والتي تم ادراجها في خدمة العبادة. في الآونة الأخيرة، كانت مينيسوتا في بؤرة الحساب العنصري. عندما أغلقت جائحة كوفيد-19 العالم في آذار/مارس 2020، أدى مقتل الشاب الأمريكي من أصل أفريقي، جورج فلويد، على يد ضابط شرطة مينيابوليس ديريك شوفين، إلى خروج الناس من جميع أنحاء العالم إلى الشوارع في وحدة وغضب محق، احتجاجًا على الظلم الذي شهده على شاشات التلفزيون. شوفين، الذي تم فصله مباشرة بعد الاعتداء<sup>3</sup>، سيصبح أول ضابط شرطة في التاريخ الحديث يُدان بقتل شخص أسود في مينيسوتا.

لقد أدى تاريخ سوء معاملة المجتمعات الملونة في الولايات المتحدة إلى خلق عدم مساواة طويلة الأمد وخلافات في العلاقات بين المجتمعات. وبالتالي، فإن تاريخ الكنائس في الولايات المتحدة يتضمن القضايا العرقية كعامل رئيسي للانقسام الكنسي. في أجزاء أخرى من العالم، تلعب القضايا غير العقائدية دورًا مشابهًا. هذا هو السبب الذي دفع بالعمل اللاهوتي حول الوحدة، الذي تقوم به لجنة إيمان ونظام التابعة لمجلس الكنائس العالمي، إلى الجمع بين البحث عن وحدة الكنائس من جهة، والبحث عن التغلب على جدران التفارقة داخل الأسرة البشرية مثل العنصرية من جهة أخرى. وهذا هو السبب في أن الصلاة، وخاصة الصلاة من أجل الوحدة المسيحية، تأخذ معنى أكثر أهمية عندما تُقام في قلب النضال ضد ما يفصل بيننا كبشر مخلوقين بكرامة متساوية على صورة الله ومثاله<sup>4</sup>. قام مجلس الكنائس في مينيسوتا الذي كان يعمل جاهدًا في معالجة هذه الأنماط العرقية التاريخية، بتشكيل فريق عمل نسق قراءات الكتاب المقدس والموضوعات والموسيقى وخدمة العبادة لأسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين لهذا العام.

تألف فريق العمل من رجال دين وقادة علمانيين من مختلف الأعمار من ولاية مينيسوتا، كانوا يعملون على الخطوط الأمامية للاضطرابات. لقد كانوا يتولون الرعاية الروحية والعناية بجماعاتهم في المنطقة وعانينا إحباطات شعب الله وسمعوا صرخاته. كان أعضاء فريق العمل هذا يمثلون العديد من المجموعات الثقافية والروحية المختلفة إضافة إلى السكان الأصليين والأمريكيين المتحدرين من أصول أفريقية الذين كانوا في قلب المواجهة الأخيرة. أثناء كتابة هذه النصوص، استمرت هذه الجماعات في التعرض لعمليات القتل خارج نطاق القضاء<sup>5</sup>، وموت الأطفال بسبب تصاعد العنف، والصعوبات المستمرة نتيجة للجائحة.

<sup>3</sup> تم فصل شوفين من قبل أول قائد شرطة أمريكي من أصل أفريقي في مينيابوليس، ميداريا أراوندو.

<sup>4</sup> انظر على سبيل المثال: الوحدة في عالم اليوم - دراسة لجنة إيمان ونظام حول وحدة الكنيسة ووحدة الجنس البشري، جنيف، مجلس الكنائس العالمي، 1978؛ الكنيسة والعالم - وحدة الكنيسة وتجديد المجتمع البشري، جنيف، مجلس الكنائس العالمي، 1990.

<sup>5</sup> يشير هذا المصطلح إلى عمليات القتل التي تنفذها سلطات الدولة دون أي إجراءات قانونية أو قضائية. مثال على ذلك هو إطلاق النار على داونتي ورايت في نيسان/أبريل 2021.

صارت اجتماعات الصياغة عبر الإنترنت فسحةً مقدّسة ومطمئنة للحياة والمساندة والصّلاة حيث سار الفريق قدّمًا ما بين حادثة اقتحام مبنى الكابيتول بالولايات المتحدة ومحاكمة الضابط السابق ديريك شوفين والذكرى السنوية لمقتل جورج فلويد.

ضمّ فريق الكتابة رجالا ونساء وامهات وآباء وروائيين ومعالجين. وكان هؤلاء يمثّلون تقاليد ليتورجية وروحية متنوّعة، سواء من السكان الأصليين للولايات المتحدة أو من المجموعات المهاجرة الى البلاد - قسرًا ام طوعيًا - بمستويات مختلفة من الوصول إلى تاريخهم اللغوي والثقافي الخاص بهم، الذين يعتبرون الآن هذه المنطقة موطنهم. وكان أعضاء الفريق يمثّلون سكان المدن والضواحي على حدّ سواء، والعديد من الجماعات المسيحية. سمح هذا التنوّع بالتفكير العميق والتضامن عبر العديد من وجهات النظر.

يأمل أعضاء فريق مينيسوتا في أن تكون تجاربهم الشخصية مع العنصرية واحتقار البشر شاهدًا على وحشية أبناء الله تجاه بعضهم البعض. إنّه أيضًا من الشوق العميق في داخلهم كمسيحيين يجسّدون هبة الله في الوحدة لمعالجة واستئصال الانقسامات التي تمنعنا من فهم حقيقة أنّنا جميعًا ننتمي إلى المسيح.

## المشاركون في الفريق الدّولي

Revd Father Martin Browne, OSB	Glenstal Abbey (Ireland)
Ms Anne-Noëlle Clément	Unité Chrétienne (France)
Revd Anthony Currer	Pontifical Council for Promoting Christian Unity (Vatican)
Dr Masiwa R. Gunda	Programme Executive for Overcoming Racism, Discrimination and Xenophobia– WCC (Switzerland)
Revd Dr Odair Pedroso Mateus	Director of Faith and Order - WCC (Switzerland)
Revd Father James Puglisi, SA	Friar of the Atonement, Centro Pro Unione (Italy/USA)
Revd Dr Mikie Roberts	Programme Executive for Spiritual Life – WCC (Switzerland)
Revd Dr Jochen Wagner	Arbeitsgemeinschaft Christlicher Kirchen in Deutschland (Germany)

## المشاركون من مجلس الكنائس في مينيسوتا

Revd Dr DeWayne L. Davis	Pastor, Plymouth United Church of Christ, South Minneapolis
Revd Jia Starr Brown	Pastor, First Covenant Church, Minneapolis
Revd Anthony Galloway	Pastor, St. Mark African Methodist Episcopal Church Duluth, Minnesota
Presiding Elder Revd Stacy L. Smith	Presiding Elder, St. Paul/Minneapolis District African Methodist Episcopal Church
Ms Leslie E. Redmond Esq.	Founder of Don't Complain Activate & Former President of Minneapolis NAACP
Revd Dr Kelly Sherman Conroy	Nativity Lutheran Church, Minnesota
Revd Jim Bear Jacobs	Minnesota Council of Churches
Revd Antonio Machado	Evangelical Lutheran Church of America
Dr Cynthia Bailey Manns	Director of Adult Education, Saint Joan of Arc Catholic Church
Revd Dr Curtiss DeYoung	CEO Minnesota Council of Churches
Revd Dr Amy Gohdes-Luhman	Pastor, Waconia Moravian Church, Waconia Minnesota

# خدمة الصّلاة المسكونيّة

## إرشادات للذين يحضّرون خدمة الصّلاة

فكرة النهر/الماء لها صلة ثقافية قوية باللجنة المحلية التي أعدت نصوص العبادة هذه. في مينيسوتا تحديداً، يشير النهر والمياه إلى كلّ من النشأة والإبادة الثقافيّتين في بعض المحطات من تاريخ هذه المنطقة.

هذه الفكرة تحمل أيضاً معاني لاهوتية وليتورجية. يتم الاحتفال بأسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين في النصف الشمالي من الكرة الأرضية في شهر كانون الثاني/يناير، بعد وقت قصير من احتفال العديد من الكنائس بمعمودية الرّب. هذا الإيمان بأنّ الجميع ينتمون إلى هذه الجماعة، جماعة المحبّة القائمة بالفعل، وفي الوقت نفسه في حالة صيرورة، يغدّي عمل العدالة الاجتماعية، والعدالة العرقية على وجه الخصوص، ويدعونا إلى الشهادة علانيةً والمناصرة كمشاركين لله في الخلق في سبيل إحلال السلام مع العدل في كلّ الخليقة.

في أجزاء أخرى من العالم، يُنظّم اسبوع الصلاة من أجل الوحدة حول عيد العنصرة، عندما نحتفل بنشأة الكنيسة ونتكوّن في جسد المسيح كحجارة حيّة. تأسست الكنيسة بواسطة الروح في وسط التنوّع وبقوة الروح القدس الموحّدة والنبوية. إن الوحدة وسط التنوّع وهذه القوّة الموحّدة والنبوية تغدّي عمل العدالة، وتوضح إنسانيتنا المشتركة وتمنحنا القدرة على التواصل، على الرغم من الاختلافات، وكذلك القدرة على الشهادة لقوة الله ومن خلالها.

العلاقة بين الحجر والماء في سياق مينيسوتا الاصلية تدور حول فهم قيمة الحياة وأهمّيتها. في حكمة معظم الأمريكيين الأصليين، يحتلّ الماء والحجر مكانة مقدسة. الماء هو الحياة والحجارة تمثّل قدسية الأرض التي قامت عليها أجيال عديدة. كلّ الخليقة تنعم بروح الله، لذلك نحن جميعاً مرتبطون ببعضنا البعض. سيتمّ استخدام رمزين في خدمة العبادة: الماء الذي يمثّل معموديتنا في حياة جديدة، والحجر الذي يمثّل تاريخنا الشخصي وتاريخ أجدادنا.

بعد التّحية والترحيب بالجماعة، نتوقّف للحظة الاعتراف والمغفرة التي تتضمن النّص الرئيسي لأسبوع الصلاة (أش 1: 12-18). أثناء الاحتفال، كجزء من فعل التوبة، يسكب المترّس إبريقاً من الماء في جرن المعمودية (أو في حوض) أثناء قراءة الآيات 16 و 17. من المهمّ أن يتمّ ذلك ببطء وبصوتٍ مسموع حتى تتمكن الجماعة من التأمل في معنى ما يُقال وما يُستذكر رمزياً. بعد فعل الاعتراف ومنح الغفران، تأتي تبعاً صلاة الافتتاح، يليها ترنيمة ثم ليتورجيا الكلمة.

إن العظة، المنطلقة من نصّ اشعيا، ينبغي أن تربط قضيتي الوحدة المسيحية والظلم العنصري أكان فردياً أم مجموعياً أو مؤسسياً. إنّ تهمة الناس بسبب "عرقهم" أو ثقافتهم أو لغتهم يمزّق نسيج المجتمع البشري وهو سبب الانقسام في مجتمعنا المسيحي. على الوحدة المسيحية أن تكون قوية ومرئية لكي تظهر كيف أنّ الروح نفسه الذي تلقيناه في معموديتنا يخلق الوحدة من التنوّع الغني لخليقة الله وهذا هو تصميم الله لوحدة البشرية.

يجب أن تقود العظة أيضًا إلى العمل الرمزي التالي. يجب إعطاء كل الحاضرين حذرًا عند وصولهم. يمكن للجماعات التي تخطط للعبادة معًا تحديد شخصين أو ثلاثة ودعوتهم إلى رواية قصص عن الظلم العنصري وكيف يمكن للوحدة المسيحية أن تساعد في التغلب على الظلم. بعد كل قصة، يضع المتحدث حجره حول صليب أو شمعة مضاءة، رمز المسيح الذي هو حجر الزاوية. يجب التخطيط لهذا العمل الطقسي لتكون مدته حوالي 15 دقيقة. في ختام هذا العمل الرمزي، يمكن للمترئس دعوة المشاركين في الصلاة إلى مواصلة سرد قصصهم بعد خدمة العبادة.

تُختتم الليتورجيا بصلوات الشعب، وبتلاوة الصلاة الربّية معًا، والبركة والإرسال. توجد إشارات للموسيقى والناشيد في نقاط مختلفة من الخدمة، وبعض النصوص أو الترانيم المقترحة موجودة في الملحق.

تحتوي خدمة العبادة المسكونية هذه على ترتيب بسيط يمكن تكييفه مع الظروف والتقاليد المحلية للسماح بتنوع التعبير وتوسيع الاحتفال ليشمل عناصر أخرى من الممارسة، مثل الطقوس والصلوات المحلية. من خلال الكلمات المكتوبة لهذه الليتورجيا، القصد هو نقل مشاعر ونضالات وأمل أحفاد الأمريكيين الأفارقة المستعبدين والسكان الأصليين المقيمين في مينيسوتا. سوف يتم إبراز هذا بشكل خاص في الترانيم والأغاني المختارة للعبادة.

## خدمة الصلاة

### الافتتاح

### الدعوة إلى الاجتماع

أيُّهَا الْأَخْوَاتُ وَالْأَخُوَّةُ، نَجْتَمِعُ هُنَا بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

بِمِيَاهِ الْمَغْمُودِيَّةِ، أَصْبَحْنَا أَعْضَاءً فِي جَسَدِ الْمَسِيحِ، وَمَعَ ذَلِكَ تَسَبَّبَتْ خَطَايَانَا بِالْأَلَمِ وَالصَّدْمَةِ لِبَعْضِنَا الْبَعْضِ.

لَقَدْ فَشَلْنَا فِي فِعْلِ الْخَيْرِ. لَمْ نَطْلُبِ الْعَدَالَهَ فِي وَجْهِ الظُّلْمِ الْجَسِيمِ، وَلَمْ نُصْغِ لِأَمْرِ اللَّهِ بِالْعِنَايَةِ لِلْأَزْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ (أش 1: 17).

عِنْدَمَا نَجْتَمِعُ، دَعُونَا نُفَكِّرُ فِي أَفْعَالِنَا وَتَقَاعُسِنَا وَنَتَعَلَّمُ فِعْلَ الْخَيْرِ وَالْتِمَاسِ الْحَقِّ.

نَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ لِنَتَغَلَّبَ عَلَى أَنْقِسَامَاتِنَا، وَأَجْتِنَاثِ الْمَنْظُومَاتِ وَالْهَيْكَلِيَّاتِ الَّتِي سَاهَمَتْ فِي تَمَرُّقِ مُجْتَمَعَاتِنَا.

نَجْتَمِعُ لِنُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِ تَعْزِيزِ الْوَحْدَةِ الَّتِي لَدَيْنَا كَمَسِيحِيِّينَ مِنْ أَجْلِ "فَتْحِ قُلُوبِنَا، حَتَّى نَتَحَلَّى بِالْجُرْأَةِ فِي الْعُثُورِ عَلَى كُنُوزِ السُّمُولِيَّةِ وَغِنَى التَّنَوُّعِ بَيْنَنَا. نَرْفَعُ الصَّلَاةَ بِإِيمَانٍ"<sup>6</sup>.

### تَشِيد

### كلمات الترحيب

### الدعوة إلى الاعتراف والمغفرة

الاعتراف والمغفرة من خلال قراءة اشعيا 1: 12-18

المتروئس: نَحْنُ مَدْعُوءُونَ لِلْاعْتِرَافِ بِخَطَايَانَا بِكَلِمَاتِ النَّبِيِّ اشْعِيَا.

قارئ 1: حِينَ تَجِيئُونَ لِتَعْبُدُونِي، مَنْ يَطْلُبُ ذَلِكَ مِنْكُمْ؟ لَا تَدُوسُوا بَيْتِي بَعْدَ الْيَوْمِ. وَبِتَقْدِيمَاتِكُمْ الْبَاطِلَةِ لَا تَجِيئُوا إِلَيَّ، فَرَائِحُهُ ذَبَائِحِكُمْ مَعِيْبَةٌ عِنْدِي. (12-13أ)

الجماعة: اغْفِرْ لَنَا يَا رَبُّ عِنْدَمَا نَأْتِي لِالْعِبَادَةِ دُونَ أَنْ نَسِيرَ بِتَوَاضُعٍ أَمَامَكَ.

(صمت)

<sup>6</sup> القس الدكتور مارتن لوتر كينغ جونيور.

قارئ 2: شَعَائِرُ رَأْسِ الشَّهْرِ وَالسَّبْتِ، وَالِدَّعْوَةُ إِلَى الصَّلَاةِ لَا أُطِيقُهَا، وَلَا أُطِيقُ مَوَاسِمَكُمْ وَأَحْتِفَالَاتِكُمْ. رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ كَرِهَتْهَا نَفْسِي. صَارَتْ ثِقْلًا عَلَيَّ وَسَيِّمَتْ أَحْتِمَالَهَا. (13ب-14)

الجماعة: نَطْلُبُ الْمَغْفِرَةَ لِتَوَاطُؤِ الْكِنَائِسِ فِي شُرُورِ الْأَسْتِعْمَارِ فِي الْعَالَمِ بِأَسْرِهِ.

(صمت)

قارئ 3: إِذَا بَسَطْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلصَّلَاةِ أَحْجُبْ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ أَكْثَرْتُمْ مِنَ الدُّعَاءِ لَا أَسْتَمِعْ لَكُمْ، لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ مَمْلُوءَةٌ مِنَ الدَّمَاءِ. (15)

الجماعة: نَطْلُبُ الْمَغْفِرَةَ عَمَّا أَرْتَكِبْنَا مِنَ الضَّرْرِ وَالْإِسَاءَةِ تَجَاةَ التَّنَاغُمِ الْمُتَنَوِّعِ فِي خَلِيقَتِكَ.

(صمت)

(يصب المترس ببطء إبريقًا من الماء في جرن المعمودية أو في حوض أثناء القراءة)

قارئ 4: إغْتَسِلُوا وَتَطَهَّرُوا وَأَزِيلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي وَكُفُّوا عَنِ الْإِسَاءَةِ. تَعَلَّمُوا الْإِحْسَانَ وَأَطْلُبُوا الْعَدْلَ. أَعِينُوا الْمَظْلُومَ وَأَنْصِفُوا الْيَتِيمَ وَحَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ. (16-17)

الجماعة: كَمَا تَطَهَّرْنَا بِمِيَاهِ الْمَعْمُودِيَّةِ الْمُخَيَّبَةِ، إغْفِرْ لَنَا مِنْ جَدِيدٍ وَصَالِحِنَا مَعَ بَعْضِنَا الْبَعْضَ وَمَعَ الْخَلِيقَةِ.

(صمت)

قارئ 5: تَعَالُوا الْآنَ نَتَعَاتَبُ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ بِلَوْنِ الْقِرْمِزِ، فَهِيَ تَبْيِضُ كَالثَّلْجِ. وَإِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ غَامِقَةً، فَهِيَ تَصِيرُ بَيْضَاءَ كَالصُّوفِ. (18)

المترس: لِيَغْفِرَ اللَّهُ بَرَحْمَتِهِ خَطَايَاكُمْ لِكَيْ تَعْمَلُوا الْحَقَّ، وَتُحِبُّوا الْإِحْسَانَ وَتَسِيرُوا بِتَوَاضُعٍ مَعَ إِلَهِكُمْ.

(صمت)

المترس: أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ إِسْمَعْ صَلَاتَنَا، إِزْحَمْنَا وَأَغْفِرْ خَطَايَانَا.

الجماعة: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

صلاة

المترس: يَا إِلَهَ الْكُلِّ، إِنْ فُلُوبَنَا وَأَجْسَادَنَا تَرَفَعُ إِلَيْكَ الشُّكْرُ لِأَنَّكَ أَهَلَّتْنَا لِلقِيَامِ أَمَامَكَ لِنَعْتَرِفَ بِخَطَايَا الظُّلْمِ وَالْأَنْفِسَامِ الَّتِي افْتَرَفْنَاهَا.

نَتَقَدَّمُ مِنْكَ مَعًا، كَعَائِلَةٍ مُقَدَّسَةٍ، مُتَّحِدِينَ فِي تَنَوُّعِ خَلْقِكَ الْجَمِيلِ: الْبَعْضُ مِنَّا يَنْتَمِي إِلَى الشُّعُوبِ الْأَصْلِيَّةِ، وَالْبَعْضُ مِنَّا يَنْتَحَدِرُ مِنَ الْمُسْتَعْبِدِينَ، وَالْبَعْضُ الْآخَرُ مِنَ الْمُسْتَعْبِدِينَ، وَالْبَعْضُ مِنَّا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، بَعْضُنَا لِأَجْنُونَ، لَكِنَّا جَمِيعًا نَنْتَمِي إِلَى جَسَدِ الْمَسِيحِ الْوَاحِدِ.

نَحْمَدُكَ لِأَنَّ خَطَايَانَا الْحَمْرَاءَ كَالْقِرْمِزِ غُسِلَتْ بِمِيَاهِ الْمَعْمُودِيَّةِ الْمُخَيَّبَةِ، وَشُفِينَا، حَيْثُ أَصْبَحْنَا جِزْءًا مِنْ جَمَاعَةِ الْأَحِبَّاءِ، عَائِلَةِ اللَّهِ. نَقَدَّمُ لَكَ الشُّكْرَ وَالتَّسْبِيحَ، أَيُّهَا الْإِلَهُ الْخَالِقُ.



مَعَا فِي هَذِهِ الْمَسِيرَةِ، نَحْتَفِلُ وَقُلُوبُنَا وَعُيُونُنَا مَفْتُوحَةٌ لِتُدْرِكَ الْحِكْمَةَ الْمُقَدَّسَةَ الْمُشْتَرَكَةَ  
بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَنُمُو فِيهَا. سَاعِدْنَا فِي السَّعْيِ إِلَى الْوَحْدَةِ مَعَ بَعْضِنَا الْبَعْضَ، وَلِنَتَذَكَّرَ أَنَّ  
نُشْكِلَ عَائِلَةً وَاحِدَةً يَجْمَعُهَا رُوحُكَ الْفُؤُوسُ، فِي وَسْطِ خَلِيقَتِكَ.

الجماعة: آمين.

نشيد

قراءة من الرسائل. الرسالة إلى أهل افسس 2: 13-22

المزمور الثاني والاربعون (بالتناوب)

القارئ: كَمَا يَشْتَاقُ الْإِلَهُ إِلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ، كَذَلِكَ تَشْتَاقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا إِلَهَهُ.  
إِلَيْكَ، إِلَى إِلَهِي الْحَيِّ عَطِشَتْ نَفْسِي،  
فَمَتَى أَجِيءُ وَأَرَى وَجْهَ إِلَهِي؟

الجماعة: ارْتَجِي إِلَهَهُ لِأَنِّي سَأَحْمَدُهُ بَعْدُ، مُخْلِصِي هُوَ وَالْإِلَهِي.

القارئ: دُمُوعِي خُبْزِي نَهَارًا وَلَيْلًا، وَيُقَالُ لِي كُلَّ يَوْمٍ: "أَيْنَ إِلَهُكَ؟"  
أَتَذَكَّرُ فَتَذُوبُ نَفْسِي بِي  
كَيْفَ كُنْتُ أَعْبُرُ مَعَ الْجُمُوعِ فِي مَوْكِبِ نَحْوِ بَيْتِ إِلَهِي،  
أَفُودُهُمْ بِصَوْتِ التَّرْنِيمِ وَالْحَمْدِ وَبِالْهَتَافِ كَانْتَهُمُ فِي عِيدِ.

الجماعة: ارْتَجِي إِلَهَهُ لِأَنِّي سَأَحْمَدُهُ بَعْدُ، مُخْلِصِي هُوَ وَالْإِلَهِي.

القارئ: لِمَاذَا تَكْتَبِينَ يَا نَفْسِي؟ لِمَاذَا تَتَيْنِينَ فِي دَاخِلِي؟  
ارْتَجِي إِلَهَهُ لِأَنِّي سَأَحْمَدُهُ بَعْدُ، مُخْلِصِي هُوَ وَالْإِلَهِي.  
نَفْسِي تَكْتَبُ؛

الجماعة: ارْتَجِي إِلَهَهُ لِأَنِّي سَأَحْمَدُهُ بَعْدُ، مُخْلِصِي هُوَ وَالْإِلَهِي.

القارئ: فِي النَّهَارِ يُضِيءُ الرَّبُّ رَحْمَتَهُ، وَفِي اللَّيْلِ أُنشِدُ وَأَصَلِّي لِلِإِلَهِي الْحَيِّ.  
أَقُولُ لِلَّهِ خَالِقِي: "لِمَاذَا نَسَيْتَنِي؟"  
الْأَمْشِي بِالْحِدَادِ مِنْ أَضْطِهَادِ الْعَدُوِّ؟

الجماعة: ارْتَجِي إِلَهَهُ لِأَنِّي سَأَحْمَدُهُ بَعْدُ، مُخْلِصِي هُوَ وَالْإِلَهِي.

القارئ: تَرَضَّضْتُ عِظَامِي فَعَيَّرَنِي خُصُومِي،  
وَنَهَارًا وَلَيْلًا يَقُولُونَ: "أَيْنَ إِلَهُكَ؟"

لِمَاذَا تَكْتَبِينَ يَا نَفْسِي؟ لِمَاذَا تَتَيْنِينَ فِي دَاخِلِي؟

الجماعة: ارْتَجِي إِلَهَهُ لِأَنِّي سَأَحْمَدُهُ بَعْدُ، مُخْلِصِي هُوَ وَالْإِلَهِي.

نشيد

العظة

(فترة صمت أو نشيد)

الحجارة والروايات

(يتقدم الأشخاص الذين اختيروا لرواية شهاداتهم)

المتروئس: دَعُونَا نَسْمَعُ بَعْضَ الرَّوَايَاتِ. كَجَجَارَةِ حَيَّةٍ، نَشْهَدُ عَلَى الْقِصَصِ الَّتِي سَتَعِيشُ. مَعَ كُلِّ قِصَّةٍ، يُبْنَى جَسَدُ الْمَسِيحِ وَيُنْشَأُ. تَتَشَابَهُ قِصَصُنَا مَعَ قِصَّةِ الْمَسِيحِ، حَجَرِ الزَّوَايَةِ فِي وَحْدَتِنَا الْمَسِيحِيَّةِ. كَمَا خَلَقْنَا اللَّهَ لِنَكُونَ فِي شَرِكَةٍ، كَذَلِكَ قِصَصُنَا مُرْتَبِطَةٌ بِبَعْضِهَا الْبَعْضِ. دَعُونَا نَتَأَمَّلُ عِنْدَمَا نَسْمَعُ هَذِهِ الْقِصَصَ، كُلُّ مَنْهَا يَحْمِلُ حَجْرَهُ.

يدلي رواة القصة بشهاداتهم. بعد كل قصة، تردّد الجماعة المصلية:

الجماعة: **الْتَزِمُ بِالْإِسْتِجَابَةِ لِدَعْوَةِ اشْعِيَا "لِفِعْلِ الْخَيْرِ وَطَلَبِ الْحَقِّ".**

نشيد

طلبات التشقّع

المتروئس: بِالْإِيْمَانِ وَالثَّقَةِ، نَرْفَعُ الصَّلَاةَ أَمَامَ اللَّهِ الْآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ: أَيُّهَا إِلَهُ الْخَالِقِ، نَحْنُ نَعِيشُ الْيَوْمَ مَعَ تَدَاعِيَاتِ الْأَعْمَالِ الَّتِي جَعَلَتْ الْحَيَاةَ غَيْرَ مُسْتَدَامَةٍ لِبَعْضِ وَوَفْرَةٍ بِالنَّسْبَةِ لِالْآخَرِينَ. عَلَّمْنَا كَيْفَ نَسْتَخْدِمُ الْمَوَارِدَ الَّتِي مَنَحَتْهَا لَنَا بِمَسْئُولِيَّةٍ، لِصَالِحِ الْجَمِيعِ، وَاحْتِرَامِ خَلِيقَتِكَ. الْخَلِيقَةُ الَّتِي تَبْنِي تَصْرُحُ إِلَيْكَ.

الجماعة: **عَلَّمْنَا وَدَلَّلْنَا عَلَى الطَّرِيقِ.**

المتروئس: أَللَّهُمَّ الرَّحُومَ، سَاعِدْنَا فِي إِصْلَاحِ الضَّرَرِ الَّذِي أَحَقَّنَاهُ بِبَعْضِنَا الْبَعْضِ وَالْأَنْقِسَامَاتِ الَّتِي أُحْدِثْنَاهَا بَيْنَ شَعْبِكَ. تَمَامًا كَمَا نَفَخَ الْمَسِيحُ يَسُوعُ الرُّوحَ الْقُدُسَ عَلَى التَّلَامِيذِ لِكَيْ يُوَلِّدُوا جَمَاعَةَ الْخَلِيقَةِ الْجَدِيدَةِ، أَرْسَلْ نِعْمَتَكَ الَّتِي تُدَاوِي أَنْقِسَامَاتِنَا وَتَهْدِينَا إِلَى الْوَحْدَةِ الَّتِي صَلَّى مِنْ أَجْلِهَا يَسُوعُ.

الجماعة: **عَلَّمْنَا وَدَلَّلْنَا عَلَى الطَّرِيقِ.**

المترويس: أَيُّهَا الْمَسِيحُ، الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ، لَقَدْ جَسَدْتَ الْعَدْلَ فِي رِسَالَتِكَ عَلَى الْأَرْضِ بِالْخَيْرِ  
الَّذِي صَنَعْتَهُ، وَبَهَدَمَ الْجُدْرَانَ الَّتِي تُفَرِّقُ، وَالْأَحْكَامَ الْمُسَبَّحَةَ الَّتِي تَسْجُنُ، إِفْتَحْ قُلُوبَنَا  
وَعَقُولَنَا لِندركَ أَنَّهُ عَلَى الرَّغْمِ مَنْ تَعَدَدْنَا، إِلَّا أَنَّا وَاحِدٌ فِيكَ.

الجماعة: عَلَّمْنَا وَدَلَّنَا عَلَى الطَّرِيقِ.

المترويس: أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الَّذِي يَخْلُقُ مِنْ جَدِيدٍ وَجْهَ الْأَرْضِ. إِنَّ قِمَمَ الْجِبَالِ، وَصَوْتِ رَعْدِ السَّمَاءِ،  
وَإِقْقَاعِ الْبُحَيْرَاتِ تُخَاطِبُنَا -

الجماعة: لِأَنَّنا مُرْتَبِطُونَ بِغَضْنا بِبَعْضِ.

المترويس: أَصْوَاءُ النُّجُومِ الْخَافِتَةِ، وَنَصَارَةُ الصَّبَاحِ، وَقَطْرَاتُ النَّدَى عَلَى الزَّهْرَةِ تُخَاطِبُنَا -

الجماعة: لِأَنَّنا مُرْتَبِطُونَ بِغَضْنا بِبَعْضِ.

المترويس: أَصْوَاتُ الْفُقَرَاءِ وَالْمُضْطَّهِدِينَ وَالْمُهْمَشِينَ تُخَاطِبُنَا -

الجماعة: لِأَنَّنا مُرْتَبِطُونَ بِغَضْنا بِبَعْضِ.

المترويس: وَلَكِنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، تَرْتَفِعُ قُلُوبُنَا إِلَيْكَ وَهِيَ تَصْرُخُ "أَبَا، أَبَانَا" وَتَقُولُ:

الجماعة:

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ

لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ،

لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،

لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ،

كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

خُبِّرْنَا الْضَّرُورِيَّ لِلْحَيَاةِ أَعْطِنَا الْيَوْمَ.

وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ أَيضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا.

وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ.

آمِينَ.

(وفق النص العربي الموحد الذي أقره مجلس كنائس الشرق الأوسط)

## صلاة الختام

المتروّس: أَيُّهَا إِلَهِهِ الْأَزَلِيُّ، أَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْوُجُوهِ الْمُجْتَمِعَةِ مَعًا فِي جَمَاعَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَأَرْسَلَهَا إِلَى أَيِّ مَكَانٍ تُرِيدُهُ أَنْتَ.  
شَجَّعَهُمْ بِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ عَلَى الْأَسْتِمْرَارِ فِي سَرِّدِ قِصَصِهِمْ، وَفِعْلِ الْخَيْرِ، وَالْإِيمَانِ الْحَقِّ مِنْ أَجْلِ خَلِيقَتِكَ مِنْ خِلَالِ أَعْمَالِهِمْ.  
أَيْدُهُمْ لِيَكُونُوا وَاحِدًا، حَتَّى يُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ الْوَحِيدَ يَسُوعَ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ.

## الإرسال والبركة

المتروّس: الرَّبُّ يُبَارِكُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ؛  
الرَّبُّ يَضِيءُ بِوَجْهِهِ عَلَيْكُمْ وَيَزَافُ بِكُمْ.  
الرَّبُّ يُؤَيِّدُكُمْ وَيُسَجِّعُكُمْ.  
وَيَمْنَحُكُمْ السَّلَامَ.

الجماعة: آمين.

نشيد

## APPENDIX\*

---

### Hymn     **Many and great, O God (Dakota Hymn)**<sup>7</sup>

1 Wakantanka taku nitawa tankaya qa ota;  
mahpiya kin eyahnake ça,  
maka kin he duowanca;  
mniowanca sbeya wanke cin, hena oyakihi.

2 Woehdaku nitawa kin he minagi kin qu wo;  
mahpiya kin iwankam yati,  
wicowašte yuha nanka,  
wiconi kin he mayaqu nun, owihanke wanin.

1 Many and great, O God, are your works, maker of earth and sky.  
Your hands have set the heavens with stars;  
your fingers spread the mountains and plains.  
Lo, at your word the waters were formed; deep seas obey your voice.

2 Grant unto us communion with you, O star-abiding One.  
Come unto us and dwell with us;  
with you are found the gifts of life.  
Bless us with life that has no end, eternal life with you

*Paraphraser: Philip Frazier; Author: Joseph Renville (1842)*

---

\* These hymns have been suggested by the writing group from the Minnesota Council of Churches, which prepared the first project of the Week of Prayer for Christian Unity 2023, and are published under its responsibility.

7. This hymn was sung by thirty-eight Dakota prisoners of war as they were led to execution at Mankato, Minnesota, on December 26, 1862. This song was first published in the Dakota Indian Hymnal (1916) and is perhaps the only Native American hymn to be sung broadly in North America beyond its original Dakota culture. The author, Joseph Renville, was indigenous Dakota and the translator of this hymn is Francis Philip Frazier.

Joseph R. Renville


Native American

$\bullet = 124$

Man - y and great, O God, are your things, Mak - er of earth and sky.  
 Zahl-reich und groß ist, Gott, was du schufst, Er - de und Him-mels - welt!  
 Mu - chas y gran - des tus o - bras son. Crea-dor de cie - lo y tierra.

Your hands have set the heav - ens with stars; your fin - gers spread the moun-tains and plains.  
 Dei - ne Hand weist den Ster - nen die Bahn, du gabst Ge - stalt den Ber - gen, dem Tal.  
 Tu ma - no pu - so es - tre - llas al cie - lo mon - tes y lla - nos has es - par - ci - do,

Lo, at your word the wa - ters were formed; deep seas o - bey your voice.  
 Ja, auf dein Wort das Was - ser sich teilt, Mee - re ge - hor - chen dir.  
 por tu pa - la - bra el a - gua bro - tó, tu voz es - cu - cha el mar.

hand drum or tom-tom 

2. Grant unto us communion with you,  
 you star abiding one;  
 come unto us and dwell with us;  
 with you are found the gifts of life.  
 Bless us with life that has no end,  
 eternal life with you.

2. Wir bitten, gib' Gemeinschaft mit dir,  
 du bist das Licht, das bleibt.  
 Komm zu uns und wohne bei uns,  
 du hältst des Lebens Gaben bereit.  
 Segne mit Leben, das nie vergeht,  
 das ewig lebt bei dir.

2. Que entre nosotros tu siempre estés  
 Sé tú el principal  
 En medio nuestro ven a morar  
 contigo esté el don de la vida  
 Bendícenos con vida sin fin  
 Vida eterna en ti.

English, paraphrased by Philip Frazier. German, Dieter Trautwein, © Strube-Verlag GmbH, Pettenkoperstr. 24, D-80336 München, Germany. Spanish, Juan A. Gattinoni, CLAI, 1406 Buenos Aires, Argentina.

# Hymn Wade into the water<sup>8</sup>

African American Spiritual  
arr. Jimmie Abbington

Traditional

Wade in the wa - ter, wade in the wa - ter chil - dren, wade in the wa - ter,

God's gon na trou - ble the wa - ter. See that host all dressed in white,  
See that band all dressed in red,  
If you don't be - lieve I've been re - deemed,

God's gon - na trou - ble the wa - ter. The lead - er must be the  
Looks like the band that  
Just fol - low me down to

Is - rael - ite, God's gon - na trou - ble the wa - ter.  
Mo - ses led,  
Jor - dan's stream,

© 2000 GIA Publications, Inc.

8. This is an African American Jubilee Spiritual by Frederick J. Work and John Wesley Work Jr. (1901), based upon the narrative of John 5:2-9. For the enslaved, this song represented the struggles of life and the empowerment of freedom. Within the context of the 'troubled' waters of life there are healing waters, because God is in the midst of the turmoil.

# Hymn Come thou fount of every blessing

Robert Robinson

J. Wyeth Repository of Sacred Music 1813: USA

1. Come, thou Fount of ev - ery bless - ing tune my heart to sing thy  
 2. Here I raise my E - be - ne - zer: "Hi - ther to thy help I've  
 3. O to grace how great a deb - tor dai - ly I'm con - strained to

grace: streams of mer - cy, nev - er ceas - ing call for  
 come;" And I hope, by thy good pleas - ure safe - ly  
 be. Let that grace now, like a fet - ter bind my

songs of loud - est praise. Teach me some me - lo - dious  
 to ar - rive at home. Je - sus sought me when a  
 wan - dering heart to thee. Prone to wan - der, Lord, I

son - net sung by flam - ing tongues a - bove. Praise the  
 stran - ger wan - dering from the fold of God. He, to  
 feel it. Prone to leave the God I love. Here's my

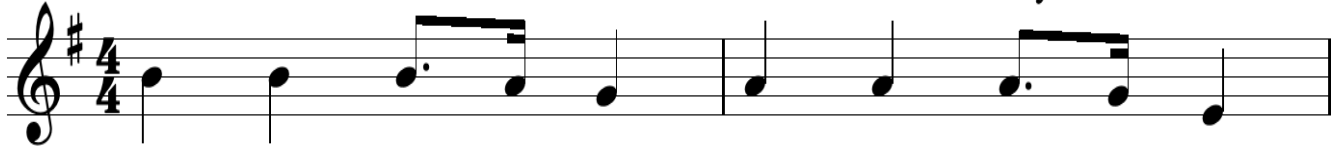
mount, I'm fixed up - on it, mount of thy un - chang - ing love  
 re - scue me from dan - ger in - ter - posed his pre - cious blood.  
 heart, O take and seal it. Seal it for Thy courts a - bove.



Hymn    What a fellowship, what a joy divine<sup>9</sup>

Elisha Hoffman

Anthony J. Showalter: USA



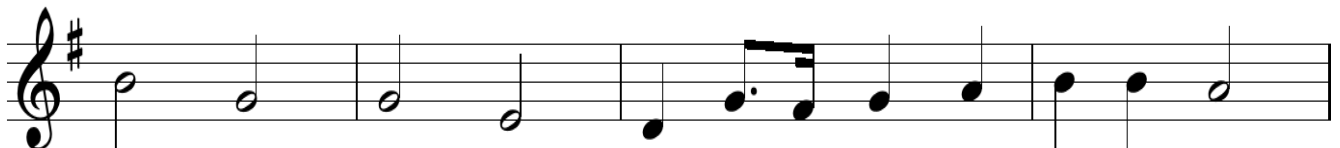
1. What a fel - low - ship, what a joy di - vine,  
2. Oh, how sweet to walk in this pil - grim way,  
3. What have I to dread, what have I to fear,



lean - ing on the ev - er - last - ing arms; what a bless - ed - ness,  
lean - ing on the ev - er - last - ing arms; oh, how bright the path  
lean - ing on the ev - er - last - ing arms I have bless - ed peace



what a peace is mine, lean - ing on the ev - er - last - ing arms.  
grows from day to day, lean - ing on the ev - er - last - ing arms.  
with my Lord so near, lean - ing on the ev - er - last - ing arms.



Lean - ing lean - ing, safe and se - cure from all a - larms;



lean - ing lean - ing, lean - ing on the ev - er - last - ing arms.

---

9. This hymn, authored in 1887 by E. A. Hoffman, was inspired by Deuteronomy 33:27. It is meant to help contemplate what it means to find refuge in our heavenly Father's arms in times of fear and trial, and to allow God's joy and peace to replace our loneliness and anxiety.

Closing Hymn

Lift every voice and sing<sup>10</sup>

James Weldon Johnson

J. Rosamond Johnson: African-American

1. Lift ev - ery voice and sing till earth and heav - en  
 2. Ston - y the road we trod, bit - ter the chas - tening  
 3. God of the wea - ry years, God of our si - lent

ring, ring with the har - mo - nies of lib - er -  
 rod, felt in the days when hope un - born had the  
 tears, Thou who hast brought us thus far on the

ty. Let our re - joic - ing rise high as the lis - tening  
 died; yet, with a stead - y beat, have not our wea - ry  
 way; Thou who hast by thy might led us in - to the

skies; let it re - sound loud as the roll - ing sea.  
 feet come to the place for which our par - ents sighed?  
 light: keep us for - ev - er in the path, we pray.

Sing a song full of the faith that the dark past has taught us;  
 We have come o - ver a way that with tears has been wa - tered;  
 Lest our feet stray from the plac - es, our God, where we met thee;

10. This is an African American Jubilee Spiritual which was written by James Weldon Johnson (1900). It is often referred to as the Black national anthem in the United States. The song is a prayer of thanksgiving for faithfulness and freedom for the enslaved voicing a cry for liberation and affirmation for African American people.

# تأملات بيبليّة وصلوات للأيام الثمانية

## اليوم الأوّل

تعلم فعل ما هو صالح

### قراءات

- اشعيا 1: 12-18: تعلّموا الإحسانَ واطلبوا العدلَ. أغِيثُوا المَظْلُومَ وأنصِفُوا اليَتِيمَ وحاموا عَنِ الأَرْمَلَةِ.
- لوقا 10: 25-36: فقالَ لِيَسُوعَ: "وَمَنْ هو قَرِيبِي؟"

### تأمل

وفقاً لاشعيا، يريد الله من سبط يهوذا لا أن يمارس العدلَ فحسب، بل أن يعتنق مبدأ فعل الشيء الصحيح دائماً. إنَّ الله يطلب منا ليس فقط رعاية الأيتام والأرامل ولكن أن نفعل ما هو صالح وخير لهم ولأي شخص مهمّش من قبل المجتمع. الكلمة العبرية التي تدلّ على الصلاح هي "ياف تاف" وتعني أن تكون سعيداً، وفرحاً، ومبتهجاً، وأن تفعل جيّداً، وأن تصنع شيئاً جميلاً.

أن تكون مسيحياً يعني أن تكون تلميذاً. جميع المسيحيين يجتمعون لسماع كلمة الله، ويتعلمون معاً ما هو عمل الخير، ومن المحتاج إلى هذا التضامن. في وقت بات المجتمع أكثر فأكثر لامبالياً باحتياجات الآخرين، يجب علينا، كأبناء الله، أن نتعلم الالتفات إلى حالة إخواننا وأخواتنا المضطّهدين، وحمل قضيتهم امام الحكّام. وإذا لزم الأمر، الدفاع عن قضيتهم حتى يتمكنوا من العيش بسلام وينعموا بالعدل. إذا قمنا بذلك، نكون نفعل الشيء الصحيح دائماً! إن التزامنا بالقضاء على خطيئة العنصرية والشفاء منها يتطلب منا أن نكون مستعدّين وراغبين في الدخول في علاقة مع إخواننا وإخوتنا المسيحيين.

### الوحدة المسيحية

سأل أحدُ الكتبة يسوع: "ومن هو قريبي؟" يدعونا جواب يسوع إلى تخطي الانقسامات الدينية والقبلية والوطنية للتعرف على قريبتنا المحتاج. وعلى هذا المنوال، يجب على المسيحيين تخطي الانقسامات داخل الأسرة المسيحية للتعرف على إخواننا وأخواتنا في المسيح ومحبتهم.

### تحدّ

مَنْ هم المهمّشون والمضطّهدون في مجتمعك؟ كيف يمكن للكنائس أن تسير معاً مع هؤلاء الإخوة والأخوات، وأن تستجيب لاحتياجاتهم وتحدّث باسمهم؟

### صلاة

أيها الرب، لقد دعوت شعبك من العبودية إلى الحرية، امنحنا القوّة والشجاعة للبحث عن أولئك الذين يحتاجون إلى العدالة. اجعلنا نرى هذه الحاجة ونقدّم المساعدة، واجمعنا بواسطة روحك القدوس في حظيرة يسوع المسيح راعينا. آمين.

## اليوم الثاني

عندما يتحقق العدل ...

### قراءات

- الامثال 21: 13-15: العمل بالإنصاف فرحٌ للصدّيق وهلاكٌ لمن يفعل الإثم.
- متى 23: 23-25: العدل والرحمة والامانة، وهذا ما كان يجب عليكم أن تعملوا به.

### تأمل

يحدّد سفرُ الأمثال في مستهل الكتاب غايته وهي تعليمُ الحكمة والإرشاد في "مشورة العُقلاء والحق والعدل والاستقامة" (1: 3). عبر أقوال الحكمة، تتردّد باستمرار الدعوة إلى العمل بالعدل والسعي إلى الحق، ويتمّ بلا هوادة التأكيد على أنّهما أكثر قبولاً عند الله من الذبيحة. في جملة واحدة مليئة بالحكمة، يعلن الكاتب أن الصدّيق يفرح عندما يتحقّق العدل. في حين أن العدل يزجج الأثمة. يجب على المسيحيين، بالترفع عن انقساماتهم، أن يفرحوا معاً عندما يتحقّق العدل، وأن يكونوا مستعدّين للوقوف معاً عندما يواجه هذا العدل بالرفض. عندما نفعّل ما يطلبه الرب ونجرؤ على السعي إلى تحقيق العدل، قد نجد أنفسنا في زوبعة من المقاومة والمعارضة لأي محاولة لتصحيح الأمور لأكثر الفئات ضعفاً بيننا.

أولئك الذين يستفيدون من الأنظمة والبنى المجتمعية التي تدعمها أيديولوجية التفوق الأبيض والأيديولوجيات القمعية الأخرى مثل "الطبقية" والنظام الأبوي سوف يسعون إلى إبطاء العدل وإنكاره، وغالباً ما يكون ذلك بطريقة عنيفة. لكنّ السعي وراء العدل هو ضرب قلب السلطات، وإفساح المجال لحكمة الله العادلة والدائمة في عالم غالباً ما لا يتأثر بالألم. ومع ذلك، هناك فرحٌ في فعل الصواب. هناك فرحٌ في التأكيد على أن "حياة السود مهمة" في السعي إلى تحقيق العدل لأحباء الله المضطّهدين والمسيّطر عليهم والمستغلّين.

هناك فرحٌ في طلب المصالحة مع الآخرين حتى نتمكن من خدمة إعلان الملكوت بشكل أفضل. لندع هذا الفرح يظهر من خلال خبراتنا المشتركة عن حضور الله في الجماعة، في الأماكن المعروفة وغير المعروفة، حيث يسير الله معنا في الطريق المؤدّي إلى الشفاء والمصالحة والوحدة في المسيح.

### الوحدة المسيحية

أصبح القادة الدينيون الذين يخاطبهم يسوع في مقطع الإنجيل معتادين ومرتاحين مع مظالم العالم. إنهم سعداء بأداء الواجبات الدينية مثل اعطاء العُشر من النعنع والصّعتر والكُمون، لكنّهم يهتمون متطلبات العدل الأكثر ثقلاً وازعاجاً، وهي العدل والرحمة والامانة. وعلى نحو مماثل، اعتاد المسيحيون على الانقسامات الموجودة بيننا وباتوا مرتاحين حيالها. نحن مخلصون في الكثير من شعائرنا الدينية، لكننا غالباً ما نهمل رغبة الرب في أن يكون كلّ تلاميذه واحداً.

### تحدّ

كيف يمكن للرعايا المحلية أن تدعم بعضها البعض في مواجهة المعارضة التي قد تنجم عن تحقيق العدل؟

### صلاة

اللّهم، أنت مصدر حكمتنا. نحن نصلي من أجل الحكمة والشجاعة لتحقيق العدل، للزّد على ما هو خطأ في العالم من خلال العمل على تصحيحه؛

نصلي من أجل الحكمة والشجاعة لننمو في وحدة ابنك، يسوع المسيح، الذي يملك معك ومع الروح القدس إلى الأبد. آمين.

## اليوم الثالث

اصنعوا العدل، أحبوا الرحمة، سيروا بتواضع

### قراءات

- ميخا 6: 6-8: وما أطلبُ منك أنا الربُّ: أن تصنعَ العدلَ وتحبَّ الرَّحمةَ وتسيرَ بتواضع مع إلهك.
- مرقس 10: 17-31: أيُّها المعلِّمُ الصَّالحُ، ماذا أعملُ لأرثَ الحياةَ الأبديةَ؟

### تأمل

نحن - ليس أنا. ينبه النبي الناس مما تعنيه الأمانة لعهد الله: "... وما أطلبُ منك أنا الربُّ: أن تصنعَ العدلَ وتحبَّ الرَّحمةَ وتسيرَ بتواضع مع إلهك." في النصِّ العبري للكتاب المقدس، لا يختلف العدل واللفظ (الرحمة) أو يتعارض كلٌّ منهما مع الآخر. هم في الواقع مرتبطان ببعضهم البعض في كلمة واحدة، ميثبات. أظهر الله لنا ما هو صالح، طالبًا منّا أن نحقق العدل عن طريق محبة اللطف والسير بتواضع مع الله. إن السير بتواضع مع الله يعني السير جنبًا إلى جنب مع الآخرين، وبالتالي فإنَّ الأمر لا يتعلق بالفرد فقط: مسلي، محبتي.

إن المحبة التي يدعونا الله إليها هي دائمًا محبةً تجمعننا في شركة: نحن - وليس أنا. ادراكُ هذا الامر يُحدث كلَّ الفرق في كيفية "تحقيق العدل". كمسيحيين، نتصرّف بعدل لإظهار أمرٍ ما من ملكوت الله في العالم، وبالتالي لدعوة آخرين إلى هذا المكان الذي يملك فيه لطفُ الله المُحبِّ. في ملكوت الله، نحن جميعًا محبوبون على قدم المساواة كأبناء الله، وككنيسة الله، نحن مدعوون إلى محبة بعضنا البعض كإخوة وأخوات ودعوة الآخرين إلى هذه المحبة.

السعي إلى تحقيق العدل، وحبُّ الرحمة، والسير بتواضع مع إلهنا، يدعو المسيحيين إلى العمل معًا في تقديم شهادةٍ موحدة لملكوت الله داخل جماعاتنا: نحن - وليس أنا.

### الوحدة المسيحية

كان "السير بتواضع" تحدّيًا للشباب الغني الذي سأل يسوع عمّا يجب أن يفعله ليُورث الحياةَ الأبدية. لقد عمل بالوصايا كلّها من أيام صباه، لكنّه لم يستطع أن يتخذ خطوةً أخرى للانضمام إلى تلاميذ يسوع بسبب ثروته؛ كان أسيرًا لملكاته. ما أصعب علينا نحن المسيحيين أن نتخلى عمّا نعتبره ثروات، لكنّه يمنعنا من الثراء الأعظم الذي نكسبه بالانضمام إلى تلاميذ يسوع في الوحدة المسيحية.

### تحدّ

كيف يمكن لكنائسنا الاستجابة بشكل أفضل لاحتياجات جيراننا الأكثر ضعفًا؟ كيف يمكننا الاصغاء إلى كلّ صوت في جماعاتنا؟

### صلاة

اللهم الرَّحوم والمحبِّ،  
وسّع آفاق رؤيتنا حتى ندرك الرسالة التي نتشاركها مع جميع إخوتنا وأخواتنا المسيحيين، لإظهار العدل واللفظ المحبِّ لملكوتك.

ساعدنا على الترحيب بجيراننا كما رحّب بنا ابنك.

ساعدنا لنكون أكثر كرمًا لأننا نشهد للنعمة التي تمنحنا إياها مجّانًا.

بالمسيح ربِّنا. آمين.

## اليوم الرابع

ها هي دموع المظلومين

### قراءات

- الجامعة 4: 1-5: رأيت جميع المَظالمِ التي تجري تحت الشَّمس. فها هي دموعُ المَظلومين ولا مُعزِّي لهم، وفي أيدي ظالمهم قُدرةٌ ولا مَنْ يُعِينُهُم.
- متى 5: 1-8: هنيئًا للمَحزونين، لأنَّهُم يُعزَّون.

### تأمل

"ها هي دُموعُ المَظلومين". يتخيّل المرء بسهولة أنّ الكاتب شهد من قَبْلُ فظائع مماثلة، وللأسف الشديد بصورة متكرّرة. ومع ذلك، ربّما تكون هذه هي المرة الأولى التي يرى فيها الكاتب حقًا دموعَ المظلومين، ويلمس آلامهم ويتبيّن استعبادهم. في حين أن هناك الكثير مما يبعث على الأسى، هناك أيضًا في نظرة جديدة ورؤية جديدة بذرةٌ من الأمل: ربّما هذه المرة ستؤدّي هذه المشاهدة إلى التّغيير، وستُحدث فرقًا.

نظرت شاتبة ورأت دموع المظلومين. والفيديو الذي صوّته على هاتفها لمقتل جورج فلويد في ايار/مايو 2020 شوهد في جميع أنحاء العالم وأطلق العنان للغضب المقدّس لأن الناس شاهدوا واعترفوا أخيرًا بما عاشه الأمريكيون من أصل أفريقي لقرون: القهر غير المبرّر من قِبَل الأنظمة القمعية في وسط المتفرجين العميان اصحاب الامتيازات. أدّى الاعتراف بهذه الحقيقة المؤلمة إلى تدفق عالمي من التعاطف، تأخر كثيرًا، في شكل صلاة واحتجاج من أجل العدل.

إن التحوّل من مجرد النظر إلى الرؤية والفهم يشجّعنا كفاعلين في هذا الواقع الأرضي: يمكن الله أن يزيل الغشاوة من أعيننا لنشهد الأشياء بطرق جديدة ومحزّرة. عندما تسقط هذه الغشاوة، يمنح الروح القدس البصيرة، وأيضًا الاقتناع بالاستجابة بطرق جديدة وغير مقيدة. كان أحد ردود الكنائس والجماعات إقامة خيمة صلاة في ساحة جورج فلويد، مكان مقتله. وبهذه الطريقة، اتّحدت هذه الكنائس والجماعات في تقديم العزاء لمن حزنوا وكانوا مضطهدين.

### الوحدة المسيحية

تبدأ رواية متى حول التطويبات برؤية يسوع للجموع. لا بد أنه رأى في ذلك الحشد أولئك الذين كانوا صانعي سلام، وفقراء الروح، وأنقياء القلب، والرجال والنساء الذين حزنوا، والذين جاعوا إلى العدل. في التطويبات، لا يسمّي يسوع مناضلات الناس فحسب، بل يسمّي ما سيكونون: أبناء الله وورثة ملكوت السماوات. كمسيحيين، نحن مدعوون إلى رؤية المناضلات المقدّسة لإخوتنا وأخواتنا في المسيح.

### تحدّ

كيف تعاملت مع الجماعات المسيحية التي تتصدى للظلم في منطقتك؟ كيف يمكن للكنائس في منطقتك أن تجتمع معًا لتظهر تضامنًا أفضل مع أولئك الذين يعانون من الظلم؟

### صلاة

يا إله العدل والنعمة، انزع الغشاوة من أعيننا حتى نتمكن حقًا من رؤية الظلم من حولنا. نصلي باسم يسوع الذي رأى الجموع وتعاطف معهم. آمين.

## اليوم الخامس

### انشاد نشيد للرب في أرض غريبة

#### قراءات

- المزمور 137: 1-4: هناك طلب منّا الذين سَبَوْنَا أَنْ نُشِيدَ لَهُمْ، والذين عَدَّبُونَا أَنْ نُفَرِّحَهُمْ. قالوا: "أُنشِدُوا لَنَا مِنْ أُنَاشِيدِ صَهْيُونَ".
- لوقا 23: 27-31: لا تَبْكِينَ عَلَيَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، بَلْ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ.

#### تأمل

يعود رثاء صاحب المزمور إلى سبي اهل اليهودية إلى بابل، لكن ألم السبي يتردد عبر الزمن والثقافة. لعل المرثم أطلق لازمة هذا المزمور نحو السماء. وربما صاح بكلّ مقطعٍ منه بين تنهّدات حزنٍ عميقة. ربّما نُظِمَت هذه القصيدة مع هزّ الكتفين علامة اللامبالاة التي لا يمكن أن تأتي إلا من العيش في ظلّ الظلم والشعور بالعجز عن إحداث أي تغيير حقيقي. بغضّ النظر عن الدافع لإطلاق هذه الكلمات، فإن حزن هذا المقطع يجد صدى في قلوب أولئك الذين يُعامَلون على أنهم غرباء في بلاد أخرى أو في أراضيهم.

في المزمور، يطلب الظالمّ الابتسامَ والفرحَ وإنشادَ أغاني الماضي "السعيد". وصل هذا الطلبُ إلى الناس المهمّشين على مدى التاريخ. سواء كان ذلك في العروض الهزلية<sup>7</sup>، أو رقصات الغيشا<sup>8</sup>، أو عروض رعاة البقر والهنود في الغرب الأمريكي<sup>9</sup>، فقد طلب الظالمون في كثير من الأحيان بأن يؤدّي المظلومون شيئاً مبهجاً لضمان بقائهم على قيد الحياة. رسالتهم بسيطة بقدر ما هي قاسية. أغنياؤكم، حفلاتكم، هويّتكم الثقافية، التي تميّزكم وتجعلكم جديرين بالاحترام، مسموحٌ بها فقط طالما أنّها تخدمنا.

في هذا المزمور، يُنقل صوتُ أجيال وأجيال من المظلومين. كيف نُرنمُ ترنيمةَ الربّ ونحن غرباء في أرضنا؟ نحن لا نغني للذين يستعبدوننا ولكن لنمجد الله. نحن نغني لأننا لسنا وحدنا إذ إنّ الله لم يتركنا أبداً. نغني لأننا محاطون بسحابة من الشهداء. الأجداد والقديسون يلهموننا، يشجعوننا على غناء أناشيد الأمل، أناشيد الحرية، أناشيد التحرير، أناشيد وطنٍ يستعيد شعبه.

#### الوحدة المسيحية

يخبرنا إنجيل لوقا عن اشخاص، وكثيرٍ منهم من النساء، يتبعون يسوع حتى وهو يحمل صليبه إلى الجلجلة. هذا الاتّباع هو فعل التلميذ الأمين. علاوةً على ذلك، يعترف يسوع بنضالاتهم والمعاناة التي سيتعيّن عليهم تحملها في حمل صليبيهم بإيمان.

<sup>7</sup> إن العروض الهزلية، التي يُعتقد أنها النمط الأصلي الأول لحفلات الترفيه الشعبية الأمريكية، نشأت في ثلاثينيات القرن التاسع عشر كمزيج من الوجه الأسود، وهو شكل من أشكال الماكياج المسرحي الذي استخدمه بالدرجة الأولى الأشخاص البيض، والإنتاج المسرحي الذي يقدّم وجوه وشخصيات مهيبة للأمريكيين من أصل أفريقي. وفي التسعينيات من القرن عينه، قام الفنانون الأمريكيون الأفارقة بجعل لونها "أشدّ سواداً" وادّوا الغناء والرقص والتحدّث بقضايا استغزائية مثل الجنس في "العروض الهزلية الملونة"، لكنهم شعروا في الوقت عينه بالمسؤولية لمواجهة الصور النمطية للهوية السوداء باعتبارها مثيرة للضحك وبدائية وشهوانية للغاية، مما دفعهم إلى تطوير عرض ذاتي على خشبة المسرح يوازن بين الصور النمطية العنصرية والتعليقات السياسية.

<sup>8</sup> في القرن السابع عشر، ظهر دورُ الغيشا في اليابان كـ "فنان" يستمتع بالرقص والموسيقى والمحادثة وغيرها من الأعمال في مختلف حفلات الشاي.

<sup>9</sup> بعد معركة ليتل بيغورن عام 1876، أسس بافالو بيل كودي عرضَ الغرب البرّي، وهو عرض مسرحي متجول لكل ما هو غربي بما في ذلك مشهد لمعركة الجنرال كاسترد الاخيرة. كان الاكثر إثارة فيه هو الحياة الحقيقية للأمريكيين الأصليين الذين ظهروا مروّضين بدلاً من متوحشين، وشاركوا في العروض بينما كانت الحكومة الأمريكية لا تزال تخوض معركة في الأراضي الهندية.

بفضل الحركة المسكونية، يشترك المسيحيون اليوم في الترانيم والتأملات والصلوات والأفكار العابرة للتقاليد. نتقبلها من مسيحيين ينتمون إلى جماعات مختلفة عن جماعاتنا، كهبات نابعة من الإيمان ومن حياة تلمذة مسيحية تُعاش بالمحبة، وغالبًا وسط المعاناة في النضال. هذه العطايا التي نتشارك بها هي ثروات ينبغي تقديرها، وهي تعطي شهادة للإيمان المسيحي الذي نتشاركه.

## تحدُّ

كيف نستذكر قصص الاجداد والقديسين الذين عاشوا بيننا ورثموا ترانيم الإيمان والرجاء والتحرر من السبي؟

## صلاة

يا إله المظلومين،  
افتح أعيننا على الأذى الذي ما زال يلحق بأخواتنا وإخوتنا في المسيح.  
ليمنحنا روحك الشجاعة لننشد في انسجام،  
ونرفع أصواتنا مع الذين لا تُسمع معاناتهم. نصلي باسم يسوع. آمين.

## اليوم السادس

اصنعوا العدل، أحبوا الرحمة، سيروا بتواضع

## قراءات

- حزقيال 34: 15-20: فأبحث عن المفقودة وأردُّ الشاردة وأجبرُّ المكسورة وأقوي الضعيفة.
- متى 25: 31-40: الحق أقول لكم: كل مرة عمِلْتُم هذا لواحدٍ من إخوتي هؤلاء الصغار، فلي عمِلْتُموه.

## تأمل

يذكرنا إنجيل متى أنه لا يمكننا فصل محبتنا لله عن محبتنا للآخرين. نحبُّ الله عندما نُطعم الجياع، ونمنح العطشان شيئًا ليشره، ونرحب بالغريب، ونلبس العريان، ونعتني بالمرضى، ونزور السجين. عندما نهتم "بواحد من هؤلاء الصغار" ونخدمه، فنحن نهتم بالمسيح نفسه ونخدمه.

أظهر عامًا 2020 و 2021 المعاناة الهائلة بين أفراد عائلة الله. فجائحة كوفيد-19 العالمية، إلى جانب التفاوت الاقتصادي والتعليمي والبيئي، كل ذلك أحدث تداعياتٍ سيستغرق إصلاحها عشرات السنين. لقد كشفت المعاناة الفردية والجماعية في جميع أنحاء العالم وجمعت المسيحيين على المحبة والتعاطف والتضامن. في غضون ذلك، في مينيسوتا، كشف مقتل جورج فلويد على يد ضابط الشرطة ديريك شوفين عن استمرار الظلم العنصري. صرخة فلويد "لا أستطيع التنفس" كانت أيضًا صرخة العديد من الناس جرّاء المعاناة تحت وطأة كل من الوباء والقمع.

يدعونا الله لاحترام قدسية كل فرد من أفراد عائلة الله وكرامته. إن الاهتمام بالآخرين وخدمتهم ومحبتهم لا تكشف عمّن هم، بل عمّن نحن. كمسيحيين، يجب أن نتحد في مسؤوليتنا تجاه محبة الآخرين والعناية بهم، بما أن الله يعتني بنا ويحبنا. بعمَلنا هذا، نعيش إيماننا المشترك من خلال أفعالنا في خدمة العالم.



## الوحدة المسيحية

يصف النبي حزقيال السيد الرب بأنه الراعي الذي يجمع القطيع بإعادة النعجة المفقودة وتجبير المكسورة. الوحدة هي رغبة الآب لشعبه وهو مستمر في تحقيق هذه الوحدة، لجمع القطيع، من خلال عمل روحه القدوس. بالصلاة نُعدّ أنفسنا لقبول الروح الذي يعيد وحدة جميع المعمدين.

### تحدّ

كيف يغيب "هؤلاء الصغار" عن نظرك او نظر كنيستك؟ كيف يمكن لكنائسنا أن تعمل معًا لرعاية "هؤلاء الصغار" وخدمتهم؟

### صلاة

يا إله المحبة،  
نشكرك على رعايتك ومحبتك اللامتناهية لنا.  
أهلنا أن ننشد ترانيم الخلاص.  
افتح قلوبنا لتستقبل محبتك  
ولكي ننشر نحن بدورنا رحمتك  
على العائلة البشرية بأسرها.  
نصلي باسم يسوع. آمين.

## اليوم السابع

"ما هو الآن يجب أن لا يكون"

### قراءات

- ايوب 5: 11-16: فيكون لكلّ ذليل رجاء. يسدّ الجائرون أفواههم.
- لوقا 1: 46-55: أنزل الجبابرة عن عروشهم ورفع المتضعين.

### تأمل

كان أيوب ينعم بالحياة الهنيئة وبشكل غير متوقع تكبّد خسارة مواشيه وخدمته، وقاسى الهلاك بموت أبنائه. كان يتألم نفسيًا وجسديًا وروحيًا. لدينا جميعًا معاناة تظهر في نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا. قد نبتعد عن الله والآخرين. قد نفقد الأمل. لكننا كمسيحيين نحن متحدون في إيماننا بأن الله معنا في خضم معاناتنا.

في 11 نيسان/أبريل 2021 في مينيسوتا، قُتل دونت رايت، وهو رجل أمريكي من أصل أفريقي غير مسلح، يبلغ من العمر عشرين عامًا، برصاص ضابط شرطة أبيض أثناء توقّف على حاجز تفتيش مروري روتيني. وقع هذا الحادث خلال محاكمة ديريك شوفين بتهمة قتل جورج فلويد.

من السهل أن نشعر باليأس عندما يتمّ تذكيرنا مرة أخرى بأننا نعيش في مجتمع ممزّق لا يعترف بالكرامة الإنسانية ويحترمها ويحميها بشكل كامل لجميع البشر. بحسب الأب بريان ماسينجيل، اللاهوتي الكاثوليكي البارز في الأخلاقيات الاجتماعية والباحث في العدالة العرقية، "الحياة الاجتماعية يصنعها البشر. المجتمع الذي نعيش فيه هو نتيجة

الخيارات والقرارات البشرية. هذا يعني أن البشر يمكنهم تغيير الأشياء. ما يقطع البشري ويقسمونه ويفصلونه، يمكننا بعون الله أن نشفيه ونجمعه ونستعيده. ما هو الآن يجب أن لا يكون، هنا يكمن الأمل والتحدّي".

في الصلاة، يضبط المسيحيون قلوبهم على نبضات قلب الله، ليحبوا ما يحبه هو ويحبوا كما يحب هو. لذلك فإن الصلاة الصادقة تدوّزن قلوب جميع المسيحيين مع بعضها لكيما، فوق انقساماتهم، يحبوا ما يحبه الله، ومَنْ يحبه الله وكيف يحبه، وللتعبير عن هذه المحبة في أفعالنا.

## الوحدة المسيحية

نشيد مريم هو نشيد الفرح لكل ما ترى الله يفعله: إعادة التوازن من خلال رفع المتواضع؛ تصحيح الظلم بإطعام الجياع؛ وافتقاد اسرائيل عبده. الرّب لا ينسى أبدًا وعوده أو يتخلى عن شعبه. من السهل التغاضي أو التقليل من قيمة إيمان أولئك الذين ينتمون إلى جماعات مسيحية أخرى، لا سيما إذا كانت هذه الجماعات صغيرة. لكنّ الرّب يجمع شعبه برفع المتضعين حتى يتم الاعتراف بقيمة كلّ واحد. نحن مدعوون لنرى كما يرى هو وأن نقدّر كل إخوتنا وأخواتنا المسيحيين كما يقدرهم هو.

## تحدّي

كيف يمكننا أن نجتمع في المسيح بالرجاء والإيمان أن الله "سيغلق فم الظلم؟"

## صلاة

يا إله الرجاء،  
اجعلنا نتذكر أنك معنا في معاناتنا.  
اعطنا أن نجسد الرجاء بعضنا لبعض عندما يدخل اليأس قلوبنا ويستقرّ فيها.  
امنحنا الموهبة لتتأصل في روحك، روح المحبة، بينما نعمل معًا للقضاء على جميع أشكال القهر والظلم.  
امنحنا الشجاعة لنحب ما تحب، ومَنْ وكيف تحب أنت، وللتعبير عن هذه المحبة في أفعالنا.  
بالمسيح ربنا. آمين.

## اليوم الثامن

العدل الذي يعيد الشركة

## قراءات

- المزمور 82: 1-4: أحكموا للذليل واليتيم، وانصّفوا المسكين والفقير.
- لوقا 18: 1-8: فكيف لا يُنصفُ اللهُ مُختاربه الضّارعين إليه ليل نهار؟

## تأمل

كتاب المزامير هو عبارة عن مجموعة صلوات وتسابيح ومراثٍ وارشادات من قبل الله لنا. يدعو الله في المزمور 82 إلى العدل الذي يحافظ على حقوق الإنسان الأساسية التي يستحقها جميع الناس: الحرية والأمان والكرامة والصحة والمساواة والمحبة. كما يدعو المزمور إلى اسقاط أنظمة التّباين والظلم، وإصلاح كل ما هو غير عادل أو فاسد أو استغلالي. هذه هي العدالة التي يجب علينا نحن كمسيحيين أن نعمل على تعزيزها. في المجتمع المسيحي، نضمّ إرادتنا

وأفعالنا إلى إرادة الله الذي يعمل على خلاص الخليقة. في جذور كل انقسام، بما في ذلك الانقسام بين المسيحيين، تكمن دائما الخطيئة، والفداء يعيد دائما الشركة.

يدعونا الله إلى تجسيد إيماننا المسيحي للتصرف انطلاقا من حقيقة أنّ كل شخص ثمين، وأنّ الناس أهمّ من الأشياء، وأنّ مقياس كلّ بنية مؤسّساتية في المجتمع هو مدى تهديدها أو تعزيزها حياة كلّ شخص وكرامته. لكلّ شخص الحقّ والمسؤولية بالمشاركة في المجتمع، والسعي معًا لتحقيق الخير العام ورفاهية الجميع، وخاصة الوضعاء والمعدمين.

في كتابه "يسوع والمحرومون"، يقول القس الدكتور هوارد ثورمان، الذي كان مرشدًا روحيًا للقس الدكتور مارتن لوتر كينغ جونيور: "يجب أن نعلن حقيقة أن الحياة كلها واحدة وأنا جميعًا مرتبطون ببعضنا البعض. لذلك، من الضروري أن نعمل من أجل مجتمع يمكن فيه لأصغر شخص أن يجد الملاذ والراحة. يجب أن تقدّم حياتك على مذبح التغيير الاجتماعي حتى يكون ملكوت الله قريبًا منك أينما كنت".

### الوحدة المسيحية

يسرد يسوع مثل الأرملة والقاضي الظالم ليعلم الناس "وُجوب المُداوِمة على الصّلاة من غير مَلَل" (لوقا 18: 1). لقد انتصر يسوع بشكل حاسم على الظلم والخطيئة والانقسام، ومهمتنا كمسيحيين هي أن نكسب هذا الانتصار أولاً في قلوبنا من خلال الصلاة وثانيًا في حياتنا من خلال العمل. نرجو ألا نفقد قلوبنا أبدًا، بل نثابر على الصلاة سائلين الله عطية الوحدة، راجين أن تظهر هذه الوحدة في حياتنا.

### تحدّ

كشعب الله، كيف تكون كنائسنا مدعوة للالتزام في سبيل العدالة التي توحدنا في أعمالنا الهادفة إلى محبة جميع أفراد عائلة الله وخدمتهم؟

### صلاة

اللهم، انت خالق وفادي كلّ الأشياء،  
علّمنا أن ننظر إلى داخلنا لتتأصل في روحك، روح المحبة،  
حتى ننطلق إلى الآخرين بحكمة وشجاعة،  
لنسلك دائمًا طريق المحبة والعدالة.  
هذا ما نسألك باسم ابنك يسوع المسيح في وحدة الروح القدس. آمين.

## مَجْلِسُ الكِنَائِسِ فِي مِينيسوتا<sup>10</sup>

مجلس الكنائس في مينيسوتا (MCC) هو منظمة تضمّ سبعًا وعشرين طائفة مسيحية لها رعايا في مينيسوتا تتحدّر من الطوائف التاريخية السوداء، والبروتستانتية الرئيسية، والخمسينية، وكنيسة السلام، والطوائف اليونانية الأرثوذكسية، بالإضافة إلى المشيخية في داكوتا (الأمريكيون الأصليون). يركز برنامجه الأساسي حاليًا على إعادة توطين اللاجئين وتقديم الخدمات لهم، والعلاقات بين الأديان والعدالة الاجتماعية والعرقية.

تأسس مجلس الكنائس في مينيسوتا عام 1947، وكان عبارة عن اندماج العديد من المنظمات المسكونية في ولاية مينيسوتا. كان ممثلًا إجمالًا للبروتستانتية، قبل انضمام اللوثريين إليه منذ بضع سنوات. توسّع الامتداد المسكوني أكثر عندما انضمت الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية إلى المجلس. لم تكن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية أبدًا عضوًا في مجلس كنائس في مينيسوتا، لكنّ المجلس يقيم علاقاتٍ وثيقة مع أبرشية سانت بول ومينيابوليس وأبرشيات أخرى ضمن ولاية مينيسوتا. كما قرّر المجلس انشاء علاقات مع الإنجيليين التقدّميين. على مدار تاريخه، قام مجلس الكنائس ببناء روابط قوية مع الجماعات الدينية الأخرى بما في ذلك المسلمين واليهود والموحّدين والبوذيين والهندوس.

كان المجلس في بدايته يمثل الكنائس البروتستانتية البيضاء وكانت الطوائف الأعضاء فيه كلها بقيادة البيض وفي غالبيتها من البيض. على مدار الخمسين عامًا الأولى، أثّرت في خدمات المجلس وفي أوساط شركائه مسائل العنصرية والمشاركة مع جماعات السود والسكان الأصليين والأشخاص الملونين (BIPOC). واعتُبرت "العنصرية البيضاء" والحقوق المدنية والعلاقات العرقية قضايا يجب معالجتها. وأطلقت برامج عملية مع جماعات الأمريكيين الأصليين المسيحية. وتمّت استضافة الدكتور مارتن لوثر كينغ جونيور في نشاط للمجلس عام 1957 كما حضر المدير التنفيذي للمجلس جنازة كينغ في أتلانتا في عام 1968.

في منتصف التسعينيات، من خلال شراكة مع مجلس الكنائس في منطقة سانت بول ومجلس كنائس مينيابوليس الكبرى، تم إطلاق إستراتيجية مناهضة للعنصرية تسمى مبادرة مناهضة العنصرية في كنائس مينيسوتا (MCARI). لأكثر من 15 عامًا، أدّى هذا التدريب على مكافحة العنصرية وجهود التقييم خدمة كبيرة للكنائس، ولاحقًا للمؤسسات التربوية وللوكالات غير الهادفة للربح.

على مدار تاريخه، تفاعل المجلس مع طوائف السود التاريخية ومختلف رعايا الأمريكيين من أصل أفريقي. لكن كان لا بد من الانتظار حتى القرن الحادي والعشرين كي تنضمّ الطوائف السوداء الأربع التاريخية التي لها رعايا في مينيسوتا إلى المجلس بصورة نهائية. بحلول عام 2015، أصبحت الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية، وكنيسة الله في المسيح، والمؤتمر المعمداني الوطني بالولايات المتحدة الأمريكية، والجمعيات الخمسينية للعالم أعضاء في المجلس. في عام 2020، انضمت أيضًا إلى المجلس مشيخة الأمريكيين الأصليين في داكوتا، وطائفة متعدّدة الأعراق يقودها السود هي شركة الكنائس المسيحية المقدسة، ما زاد من تنوّع أعضائها السبعة والعشرين.

حتى في ظل عضوية الطوائف السوداء التاريخية، بقي المجلس أبيضًا بأغلبية ساحقة في قيادته وهيكلياته. تتألف الهيئة الإدارية للمجلس من الرؤساء الشرعيين للطوائف الأعضاء، وعدد قليل من الأعضاء بوجه العموم. هذا ما يضمن هيمنة البيض. كان هذا الأمر مدعاة للقلق بين قادة المجلس حين التزموا المشاركة بطريقة أكمل في عمل العدالة العرقية في

<sup>10</sup> مضمون هذا النص يخضع لسلطة ومسؤولية مجلس الكنائس في مينيسوتا الذي كتب النصوص لأسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين 2023.

المجتمع. لذلك تقرّر أنه من أجل تحقيق النزاهة في عمل العدالة العرقية، يجب أن تعكس هيئات الادارة الالتزام عينه بالمساواة العرقية.

في عام 2018، أخذ مجلس الكنائس في مينيسوتا القرار بأن يتولى في المستقبل رؤساء شرعيون من طوائف السود منصبَي الرئيس ونائب الرئيس. سمح هذا الاجراء للقيادات السود بالتأثير أكثر في صنع القرار في إدارة المجلس. وأعقب ذلك القرارُ بأن تكون غالبية أعضاء اللجنة التنفيذية العشرة للمجلس من جماعات BIPOC.

في عام 2019، شكّل مجلس الكنائس في مينيسوتا لجنة الرؤية والبرامج المكوّنة من عشرين رياديا لتصوّر العمل المستقبلي للمجلس. كان التمثيل ضمن هذا الفريق متساويا بين الأمريكيين الأصليين والأمريكيين الأفارقة واللاتينيين والأمريكيين الآسيويين والبيض. وكانت الغالبية العظمى من الأعضاء تحت سنّ الأربعين. وكانت أكثرّيّتهم من النساء. تمّ تكليف هذه المجموعة ذات الرؤية المستقبلية باقتراح مستقبلٍ متعدّد الأعراق للمجلس يتخطى ثنائية العرق بين الأسود والأبيض الموجودة حتى الآن في الولايات المتحدة.

في عام 2020، أقرّت الهيئة الادارية للمجلس تعديلات على النظام الداخلي تقضي بإضافة عدد كافٍ من الأعضاء العامين لضمان وجود أغلبية من جماعات BIPOC في تكوينه. وفي عام 2021، كانت الهيئة الادارية للمجلس، ولأول مرة في تاريخه، مكوّنة من أغلبية من جماعات BIPOC وأغلبية من النساء.

أدّت التغييرات في الهيكلية الادارية لمجلس الكنائس في مينيسوتا إلى زيادة التركيز على العدالة العرقية في برمجة النشاطات، واختيار الموظفين الجدد، والتواصل مع المنظمات الملتزمة بالمثل. إنّ قتل الشرطة لجورج فلويد في 25 أيار/مايو 2020 في مينيابوليس كان دافعا للمجلس لمضاعفة إجراءاته بشأن العدالة العرقية. من خلال الشبكات والشراكات، شارك المجلس في الاحتجاجات والزيّ على الاضطرابات. ومشى قادة الطوائف السوداء على رأس مسيرة احتجاجٍ وصلادة شارك فيها أكثر من ألفٍ من القساوسة.

بعد أسابيع قليلة من وفاة فلويد، بدأ قادة مجلس الكنائس في مينيسوتا البحث عن المطلوب لمعالجة الأسباب الأساسية للعنصرية في مينيسوتا. كان الهدف هو تحويل الأنظمة التي تسبّبت في تصنيف ولاية مينيسوتا بين الولايات التي تعاني من أعلى قدر من التفاوتات العرقية في الولايات المتحدة. في ايلول/سبتمبر 2020، وافقت الهيئة الإدارية في مجلس الكنائس في مينيسوتا على خطة عمل من 3 نقاط للعدالة العرقية تُركّز على قول الحقيقة وعلى التعليم وعلى التعويضات. حدّدت خطة التغيير هذه دور المجلس في فترة ما بعد جورج فلويد لمتابعة تحقيق المزيد من المساواة العرقية في ولاية مينيسوتا من خلال الشروع في عملية قول الحقيقة حول العنصرية والاستثمار في إصلاح الضّرر الذي تُسبّبه العنصرية.

تتناول عملية الحقيقة والتعويضات الضّرر التاريخي الذي لحق بجماعات الأمريكيين الأصليين والأمريكيين من أصل أفريقي في مينيسوتا. ومع وصول المهاجرين واللاجئين من دول أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا والمنطقة العربية ودول أخرى، بدأ أن هؤلاء يتأثرون بالهيكلية الموجودة التي تخلق عدم المساواة. فالتركيز على الهيكلية التي تسبب إلى السود وجماعات السكان الأصليين يعود بالتالي بالفائدة على الآخرين المتأثرين بذلك.

يمتدّ عمل الحقيقة والتعويضات على سائر أرجاء الولاية. فالامتداد الجغرافي للطوائف الأعضاء في مجلس الكنائس في مينيسوتا واسع على قدر ما لهذه الطوائف مجتمعةً من رعايا في كل مدينة تقريبًا في الولاية. وبفضل رؤساء الجماعات السبع والعشرين الأعضاء، يستطيع المجلس المباشرة ببرامج في مناطق ريفية، والمدن الصغيرة، والمدن المتوسطة الحجم، والضواحي، ومدينتي مينيابوليس وسانت بول.

تقوم خطة عمل المجلس المكوّنة من 3 نقاط على تعزيز:

1. قول الحقيقة: يتمتع المجلس بقوة معنوية تمكنه من الدعوة إلى قول الحقيقة، وتلقي الشكاوى، والمناداة بإجراء التعويضات، ودفع الأنظمة إلى التغيير. يشمل قول الحقيقة أيضًا التبليغ عن المتواطئين ضمن الجماعات الدينية في الظلم العنصري. ترمي هذه المبادرة في قول الحقيقة والمطالبة بالتعويضات إلى تحرير الكلمة بوجه الروايات السائدة التي تعزز التفوق الأبيض، من أجل الكشف عن القصص الشعبية التي تفضح الظلم بحيث يمكن أن يحدث التحول. سيتم إطلاق مبادرة قول الحقيقة في سياقات مختلفة على صعيد الولاية والمناطق والمدن والبلدات. ويساعد في سرد الروايات بناءً علاقاتٍ أعمق ضمن المجموعات القبلية، وبين القادة في المجتمعات السوداء. تشمل القضايا المطروحة المواضيع الآتية: حفظ الأمن، والأرض، والصحة، والتعليم، والثروة، والتوظيف، والإسكان، إلخ.

2. التعليم: تأهيل الطوائف والرعايا من خلال دورات تدريبية على مكافحة العنصرية، وتزويدها بالكفاءة الثقافية، وتطوير القيادة المستنيرة على أساس مبدأ "التنوع-المساواة-التضمين" DEI، وما شابه.

3. التعويضات في مجتمعات السكان الأصليين والسود: الهدف هو إصلاح الضرر الذي تسببه العنصرية. سيتابع المجلس عملية التعويضات والإنصاف في جميع أنحاء ولاية مينيسوتا لدى الكيانات الحكومية والتجارية والأكاديمية وغيرها من الكيانات. سيعمل المجلس على بناء سلطة ائتلافية وأخلاقية لدعم مسألة التعويضات والتشريع لها وتسليم التعويضات التي تعالج المظالم التاريخية وتضخّ الإنصاف في الهيكليات الحالية التي تؤثر على مجتمعات السود والسكان الأصليين. يتطلب عمل التعويضات علاقات قوية مع قادة السكان الأصليين والسود من أجل تحقيق النجاح. طريقة تسليم التعويضات نفسها يجب أن يحددها السود ومجتمعات السكان الأصليين. سيتم تنسيق هذا الأمر مع عملية قول الحقيقة.

في عام 2021، تم تعيين مدراء مشاركين لشؤون العدالة العرقية في المجلس، ينتمون إلى مجتمعات السود والسكان الأصليين في مينيسوتا، وتم إطلاق عملية قول الحقيقة. بدأت المحادثات وأقيمت التحالفات من أجل الشروع بنجاح في عملية تعويضات تقودها الجماعات، مبنية على قول الحقيقة بخصوص الضرر الناجم عن العنصرية، في الماضي وفي الوقت الراهن. من المتوقع أن تستمر عملية قول الحقيقة والتعليم والتعويضات لمدة عشر سنوات على الأقل.

# أسبوع الصّلاة من أجل وحدة المَسيحيّين

مواضيع السنوات 1968-2023

يتم اعداد النصوص بالتعاون بين لجنة إيمان ونظام التابعة لمجلس الكنائس العالمي،  
والمجلس الخبيري لتعزير الوحدة المسيحية، وذلك بدءاً من سنة 1968

1968	مَدْحًا لِمَجْدِهِ (أف 1: 14)
1969	دُعَيْتُمْ إِلَى الْحُرِّيَّةِ (غل 5: 13) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في روما (إيطاليا).
1970	نحنُ مُعاونانِ لله (1كور 3: 9) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في دير نيدرألتيش في جمهورية ألمانيا الاتحادية.
1971	... وَشَرَكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ (2كور 13: 13) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في باري (إيطاليا).
1972	أَعْطَيْكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً (يو 13: 34) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1973	يَا رَبِّ، عَلَّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ (لو 11: 1) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في دير مونتسرات في إسبانيا.
1974	وَيَعْتَرِفُ كُلُّ لِسَانٍ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّبُّ (في 2: 13-1) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1975	إِرَادَةُ الْآبِ: أَنْ يَجْمَعَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ تَحْتَ رَأْسٍ وَاحِدٍ (أف 1: 3-10) أَعَدَّ مشروع النص فريق أسترالي، وعُقِدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1976	نَعْلَمُ أَنَّنَا سَنَكُونُ مِثْلَهُ (1يو 3: 2) أَعَدَّ مشروع النص مؤتمر كنائس الكارييب، وعُقِدَ الاجتماع التحضيري في روما (إيطاليا).
1977	الرَّجَاءُ لَا يُخَيِّبُ (رو 5: 1-5) أَعَدَّ مشروع النص فريق في لبنان، في خضمّ الحرب الأهلية، وعُقِدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1978	فَلَسْتُمْ بَعْدُ غُرَبَاءَ (أف 2: 13-22) أَعَدَّ مشروع النص فريق مسكوني في مانشستر (إنكلترا).
1979	أُخَذُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا حَتَّى يَتَمَجَّدَ اللَّهُ (1بط 4: 7-11) أَعَدَّ مشروع النص فريق في الأرجنتين، وعُقِدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1980	لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ (مت 6: 10) أَعَدَّ مشروع النص فريق مسكوني في برلين (جمهورية ألمانيا الاتحادية)، وعُقِدَ الاجتماع التحضيري في ميلانو (إيطاليا).

1981	روحٌ واحدٌ - مواهبٌ عديدة - جسّدٌ واحدٌ (1 كور 12: 3 ب-13) أعدّ مشروع النصّ آباء غريمور، في الولايات المتحدة الأمريكية، وعقد الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1982	ما أحبّ مساكينك، يا ربّ القوّات (مز 84) أعدّ مشروع النصّ فريق في كينيا، وعقد الاجتماع التحضيري في ميلانو (إيطاليا).
1983	يسوع المسيح - حياة العالم (1 يو 1: 1-4) أعدّ مشروع النصّ فريق مسكوني في إيرلندا، وعقد الاجتماع التحضيري في سلفيني - بوسسيه (سويسرا).
1984	مدعوون إلى الوحدة بصليب ربنا (1 كور 2: 2؛ كو 1: 20) عقد الاجتماع التحضيري في البندقية (إيطاليا).
1985	من الموت إلى الحياة مع المسيح (اف 2: 4-7) أعدّ مشروع النصّ فريق في جامايكا، وعقد الاجتماع التحضيري في غرانشان (سويسرا).
1986	وتكونون لي شهودًا (اع 1: 6-8) أعدّ مشروع النصّ فريق في يوغوسلافيا (سلوفينيا)، وعقد الاجتماع التحضيري في يوغوسلافيا.
1987	متحدون بالمسيح - خليفة جديدة (2 كور 5: 17-6: 4) أعدّ مشروع النصّ فريق في إنكلترا، وعقد الاجتماع التحضيري في تيزه (فرنسا).
1988	محبّة الله تُنفي الخوف (1 يو 4: 18) أعدّ مشروع النصّ فريق في إيطاليا، وعقد الاجتماع التحضيري في بينولو (إيطاليا).
1989	بناء الجماعة: جسّد واحد في المسيح (رو 12: 5-6) أعدّ مشروع النصّ فريق في كندا، وعقد الاجتماع التحضيري في ويلي بريدج (إنكلترا).
1990	ليكونوا كلّهم واحدًا... لكي يؤمن العالم (يو 17) أعدّ مشروع النصّ فريق في إسبانيا، وعقد الاجتماع التحضيري في مدريد (إسبانيا).
1991	سبّح الربّ، يا جميع الأمم (مز 11؛ رو 15: 5-13) أعدّ مشروع النصّ فريق في ألمانيا، وعقد الاجتماع التحضيري في روتنبورغ على الفولدا (جمهورية ألمانيا الاتحادية).
1992	إذهبوا... وها أنا معكم (مت 28: 16-20) أعدّ مشروع النصّ فريق في بلجيكا، وعقد الاجتماع التحضيري في بروج (بلجيكا).
1993	تمرّ الروح لوحدة المسيحيين (غل 5: 22-23) أعدّ مشروع النصّ فريق في زائير، وعقد الاجتماع التحضيري بالقرب من زوريخ (سويسرا).
1994	وكان لجمهور الذين آمنوا، قلب واحد ونفس واحدة (اع 4: 23-37) أعدّ مشروع النصّ فريق في إيرلندا، وعقد الاجتماع التحضيري في دبلن (جمهورية إيرلندا).
1995	كينيونيا: شراكتة في الله، وفي ما بيننا (يو 15: 1-17) أعدت مشروع النصّ لجنة إيمان ونظام، وعقد الاجتماع التحضيري في بريستول (إنكلترا).
1996	ها أنا واقف على الباب أقرعه (رؤ 3: 14-22) أعدّ مشروع النصّ فريق في البرتغال، وعقد الاجتماع التحضيري في لشبونة (البرتغال).
1997	نسألکم باسم المسيح: تصالحو مع الله (2 كور 5: 20) أعدّ مشروع النصّ المجلس المسكوني الشمالي، وعقد الاجتماع التحضيري في ستوكهولم (السويد).



1998	فَالرُّوحُ يَعْبُدُنَا فِي ضَعْفِنَا (رو 8: 14-27) أعدّ مشروع النص فريق في فرنسا، وعقد الاجتماع التحضيري في باريس (فرنسا).
1999	فَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ شُعوبًا لَهُ (رؤ 21: 2-7) أعدّ مشروع النص فريق في ماليزيا، وعقد الاجتماع التحضيري في دير بوزي في إيطاليا.
2000	تَبَارَكَ اللهُ... الذي بارَكنا في المسيح (أف 1: 3-14) أعدّ مشروع النص مجلس كنائس الشرق الأوسط، وعقد الاجتماع التحضيري في مزار لا فرنا في إيطاليا.
2001	أنا الطريق والحق والحياة (يو 14: 6-1) أعدّ مشروع النص فريق في رومانيا، وعقد الاجتماع التحضيري في فولكان (رومانيا).
2002	لأنّ يَنْبوعَ الحَيَاةِ عِنْدَكَ (مز 36: 5-9) أعدّ مشروع النص مجلس المؤتمرات الأسقفية الأوروبية ومؤتمر الكنائس الأوروبية، وعقد الاجتماع التحضيري قرب أوغسبورغ (جمهورية ألمانيا الاتحادية).
2003	نَحْمِلْ هَذَا الْكَنْزَ فِي آنِيَةٍ مِنْ حَرْفٍ (2كور 4: 18-4) أعدت مشروع النص كنائس الأرجنتين، وعقد الاجتماع التحضيري في لوس روبيوس (إسبانيا).
2004	سَلَامِي أُعْطِيكُمْ (يو 14: 23-31) أعدّ مشروع النص فريق في حلب (سوريا)، وعقد الاجتماع التحضيري في بالرمو (إيطاليا).
2005	المسيح، الأساس الوحيد للكنيسة (1كور 3: 1-23) أعدّ مشروع النص فريق في سلوفاكيا، وعقد الاجتماع التحضيري في بريستاني (سلوفاكيا).
2006	فَحيثُما اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي، فَهَنَّاكَ أَكُونُ فِي وَسَطِهِمْ (مت 18: 18-20) أعدّ مشروع النص فريق في إيرلندا، وعقد الاجتماع التحضيري في بروسبروس - كِلدَار (إيرلندا).
2007	فإنه يجعل الصم يسمعون، والخرس يتكلمون (مر 7: 31-37) أعدّ مشروع النص فريق في أفريقيا الجنوبية، وعقد الاجتماع التحضيري في فافيرج (فرنسا).
2008	صَلُّوا بغير انقطاع (1تس 5: 12أ) (13ب-18) أعدّ مشروع النص فريق في الولايات المتحدة الأمريكية، وعقد الاجتماع التحضيري في غريمور - غاريسون (الولايات المتحدة الأمريكية).
2009	فَتصبران واحدة في يدك (حز 37: 15-28) أعدّ مشروع النص فريق في كوريا، وعقد الاجتماع التحضيري في مرسيلا (فرنسا).
2010	وأنتم شهود على ذلك (لو 24: 48) أعدّ مشروع النص فريق في اسكتلندا، وعقد الاجتماع التحضيري في غلاسكو (اسكتلندا).
2011	وكانوا مواظبين على تعليم الرسل، والمشاركة، وكسر الخبز، والصلوات (اع 2: 42) أعدّ مشروع النص فريق في أورشليم، وعقد الاجتماع التحضيري في صيدنايا (سوريا).
2021	جميعنا سنتحول بفضل انتصار ربنا يسوع المسيح (1كور 15: 51-58) أعدّ مشروع النص فريق في بولونيا، وعقد الاجتماع التحضيري في فرصوفيا (بولونيا).
2013	بماذا أتقدم إلى الرب؟ (مي 6: 6-8) أعدّ مشروع النص فريق في الهند، وعقد الاجتماع التحضيري في بنغالور (الهند).
2014	فهل تجزأ المسيح؟ (1كور 1: 17-1) أعدّ مشروع النص فريق في كندا، وعقد الاجتماع التحضيري في مونتريال (كندا).

2015	فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: أُعْطِينِي لِأَتَشْرَبَ (يو 4: 7) أعدّ مشروع النص فريق في البرازيل، وعقد الاجتماع التحضيري في ساو باولو (البرازيل).
2016	لِتُخْبِرُوا بِأَفْضَالِ الرَّبِّ (1بط 2: 9) أعدّ مشروع النص فريق في لاتفيا، وعقد الاجتماع التحضيري في ريغا (لاتفيا).
2017	أَنْ نَتَّصَالَحَ. مَحَبَّةُ الْمَسِيحِ تَدْعُونَا إِلَى الْمُصَالَحَةِ (2كور 5: 14-20) أعدّ مشروع النص فريق في ألمانيا، وعقد الاجتماع التحضيري في فيتنبرغ (ألمانيا).
2018	مَشِيئَتَكَ يَا رَبِّ، تَعَزُّ بِالْقُوَّةِ (خر 15: 6) أعدّ مشروع النص فريق في الكارايب، وعقد الاجتماع التحضيري في ناساو (البهاماس).
2019	تَسْعَى وَرَاءَ الْعَدْلِ، وَلَا تَنْهَى سِوَى الْعَدْلِ (تث 16: 18-20) أعدّ مشروع النص فريق في اندونيسيا، وعقد الاجتماع التحضيري في جاكرتا (اندونيسيا).
2020	وَأَظْهَرَ لَنَا أَهْلُهَا عَطْفًا نَادِرًا (اع 28: 2) أعدّ مشروع النص فريق في مالطا، وعقد الاجتماع التحضيري في الربط (مالطا).
2021	أَثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي فَتَحْمِلُوا ثَمَرًا كَثِيرًا (يو 15: 5-9) أعدت مشروع النص جماعة غرانشان الزهبانية، وعقد الاجتماع التحضيري في أروز (سويسرا).
2022	رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ، فَجِئْنَا لِتَسْجُدَ لَهُ (مت 2: 1-12) أعدّ مشروع النص مجلس كنائس الشرق الأوسط، وعقد الاجتماع التحضيري عبر الإنترنت.
2023	تَعَلَّمُوا الْإِحْسَانَ وَأَطْلُبُوا الْعَدْلَ (اش 1: 17) أعدّ مشروع النص مجلس الكنائس في مينيسوتا (الولايات المتحدة الأمريكية)، وعقد الاجتماع التحضيري في بوسيه (سويسرا).

## بعض المحطات البارزة في تاريخ أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين

حوالي 1740	نشأت في اسكوتلندا حركة خمسينية تربطها علاقات مع أميركا الشمالية، وهدف رسالتها إحياء الإيمان وتتضمن صلوات من أجل كل الكنائس ومعها.
1820	نشر القسّ جايمنس هالدان ستيوارت "نصائح في اتحاد المسيحيين الشامل، من أجل حلول الروح".
1840	تقدّم القسّ إغناطيوس سبنسر، وهو مهتدي إلى الكاثوليكية الرومانية، باقتراح "صلاة من أجل الوحدة".
1867	أكد المؤتمر الأول للأساقفة الأنكليكان المنعقد في لامبث، في مقدّمة مقرّراته، على أهميّة الصلاة من أجل الوحدة.
1894	شجّع البابا لاوون الثالث عشر على ممارسة "أسبوعية" الصلاة من أجل الوحدة في إطار عيد العنصرة.
1908	أول احتفال بـ "أسبوعية وحدة الكنيسة" بمبادرة الأب پول واتسون.
1926	باشرت حركة إيمان ونظام نشر "مقترحات لأسبوعية الصلاة من أجل الوحدة المسيحية".
1935	نادى الأب پول كورتنييه الفرنسي بإحياء "الأسبوع العالمي للصلاة من أجل الوحدة المسيحية" على الأساس المتضمن للصلاة "من أجل الوحدة التي يريدها المسيح، وبالطرق التي يريدها".
1958	باشر كلٌّ من مركز "وحدة مسيحية" في ليون (فرنسا) ولجنة "إيمان ونظام" التابعة لمجلس الكنائس العالمي التعاون على تحضير النصوص لأسبوع الوحدة.
1964	في أورشليم، قام البابا بولس السادس والبطيريك أئيناغوراس الأول مجتمعين معًا بتلاوة صلاة المسيح "فليكونوا بأجمعهم واحدًا" (يو 17).
1964	شدّد قرار المجمع الفاتيكاني الثاني في المسكونية على أنّ الصلاة هي روح الحركة المسكونية، وشجّع على التزام إحياء أسبوع الصلاة.
1966	بدأت رسميًا لجنة "إيمان ونظام" التابعة لمجلس الكنائس العالمي وأمانة السر لتعزير الوحدة المسيحية [المعروفة راهنًا بالمجلس الحبري لتعزير الوحدة المسيحية] بالعمل المشترك على إعداد نصوص أسبوع الصلاة.
1968	أول استعمال رسمي لنصوص أسبوع الصلاة التي أعدتها معًا "إيمان ونظام" وأمانة السر لتعزير الوحدة المسيحية.
1975	أول استعمال لنصوص أسبوع الصلاة شرع في إعدادها فريق مسكوني محلي. وأول من قام بهذه المهمة كان فريقًا أستراليًا أعد المشروع الأوّل لسنة 1975.
1988	اعتُمدت نصوص أسبوع الصلاة في خدمة الصلاة الافتتاحية للاتحاد المسيحي في ماليزيا الذي يربط المجموعات المسيحية الكبرى في هذا البلد.
1994	ضمّ الفريق الدولي الذي أعدّ النص لسنة 1996 مندوبين من جمعية الشبان المسيحية YMCA وجمعية الشابات المسيحية YWCA.
2004	الوصول إلى اتفاق على نشر أسبوع الصلاة وطباعته بتسوّق واحد وبطريقة مشتركة بين لجنة إيمان ونظام (مجلس الكنائس العالمي) والمجلس الحبري لتعزير الوحدة المسيحية (الكنيسة الكاثوليكية).
2008	الاحتفال بالذكرى المئوية لأسبوع الصلاة من أجل الوحدة المسيحية. (فسابقتها، أسبوعية وحدة الكنيسة، يعود الاحتفال الأول بها إلى سنة 1908).
2017	بهدف إبراز الذكرى المئوية الخامسة للإصلاح، أعدّ نصوص أسبوع الصلاة سنة 2017 مسيحيون في ألمانيا.

# صَلَاةٌ مِنْ أَجْلِ وَحْدَةِ الْمَسِيحِيِّينَ

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ،  
يَا مَنْ فِي لَيْلَةِ إِقْبَالِكَ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِنَا،  
صَلَّيْتَ لِيَّ يَكُونُ تَلَامِيذُكَ بِأَجْمَعِهِمْ وَاحِدًا،  
كَمَا أَنَّ الْآبَ فِيكَ وَأَنْتَ فِيهِ،  
إِجْعَلْنَا أَنْ نَشْعُرَ بِعَدَمِ أَمَانَتِنَا وَنَتَأَلَّمَ لِانْقِسَامِنَا.  
أَعْطِنَا صِدْقًا فَتَعْرِفَ حَقِيقَتَنَا،  
وَشَجَاعَةً فَتَنْظُرَ عَنَّا مَا يَكْمُنُ فِيْنَا مِنْ لَامُبَالَاةٍ وَرَيْبَةٍ،  
وَمِنْ عَدَاءٍ مُتَبَادِلٍ.  
وَأَمْنَحْنَا يَا رَبُّ أَنْ نَجْتَمِعَ كُلُّنَا فِيكَ،  
فَتُضْعِدَ قُلُوبُنَا وَأَفْوَاهُنَا بِلا انْقِطَاعٍ  
صَلَاتِكَ مِنْ أَجْلِ وَحْدَةِ الْمَسِيحِيِّينَ،  
كَمَا تُرِيدُهَا أَنْتَ وَبِالسُّبُلِ الَّتِي تُرِيدُ.  
وَلَنَجِدْ فِيكَ أَيُّهَا الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ،  
الطَّرِيقَ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْوَحْدَةِ،  
فِي الطَّاعَةِ لِمَحَبَّتِكَ وَحَقِّكَ.  
آمين.